

ملف خاص للوفاق - ٣

ملحل سياسي سوري يتحدث للوفاق عن «إيلي كوهين»:

من التجسس على القادة حتى التأثير على الأنظمة الفكرية للشعوب



الوفاق



صحيفة إيران الدولية



الاحتلال يحرم ١٧ عائلة فلسطينية فرحة النجاح بالثانوية العامة



كيف نغرس المنهج الحسيني في شخصية أبنائنا؟

السنة السادسة والعشرون • العدد ٧٢٩ • الأحد • محرم ١٤٤٥ • ٢٣ يوليو ٢٠٢٣ • ١٢ صفحة • إيران: ٤٠٠٠ ريال • لبنان: ١٠٠٠ ليرة • سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

قائد الثورة، مؤكداً أنها حادثة مريرة وتأميرية وخطيرة: لا بد من إنزال أقسى عقوبة على مُدنس القرآن الكريم

العراق يدين بشدة حرق نسخة من القرآن أمام سفارته في الدنمارك



الصفحة ٢ و ١١ <



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق صحيفة إيران الدولية

أخبار قصيرة



الأعداء أطلقوا ٣٠٠ قناة إذاعية وتلفزيونية ضدنا

اعلن مساعد قائد حرس الثورة الإسلامية للشؤون التنسيقية: إن الأعداء أطلقوا ٣٠٠ قناة إذاعية وتلفزيونية ضد الشعب الإيراني وبينها قنوات تخصصية لجميع القوميات الإيرانية. وقال العميد محمد رضا نقدي، مساعد الشؤون التنسيقية لحرس الثورة الإسلامية، أثناء حضوره الاجتماع الوطني وورش العمل التدريبية المتخصصة لمساعدة شؤون التعبئة الشعبية (الباسيج) في البلاد إن "أهم قضية بالنسبة لنا اليوم هي أن نكون واقعيين ونرى الواقع وإذا استطعنا نحن وأفراد المجتمع رؤية الواقع، فسيتم حل مشكلة خلق الأمل وكذلك المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.



مجلس الشورى يدعم الحكومة في السياسة الخارجية

اعلن نائب في مجلس الشورى الإسلامي دعمهم للنهج الثوري الذي تسلكه حكومة الرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي في مجال السياسة الخارجية. وجاء في بيان وقعه نواب مجلس الشورى الإسلامي: إن نهج الحكومة الحالية في السياسة الخارجية يقوم على مبادئ الدستور، ويستند إلى توجيهات قائد الثورة و مبادئ العزة والحكمة والمصلحة، من أجل توفير الموارد والاهتمام بتنوع العلاقات وتطويرها في مختلف المجالات وتجنب السياسة الخارجية الاحادية، وهو نهج صائب حقق إنجازات ملموسة وهامة في مختلف الأبعاد السياسية والأمنية والتجارية والاقتصادية للبلاد.



إيران تتولى مسؤولية التنسيق لمجموعة آسيا والمحيط الهادئ

أعلن سفير ومندوب إيران الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف "علي بحريني" عن تولي إيران لمسؤوليتها الجديدة كمنسق لمجموعة آسيا والمحيط الهادئ في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ووفقا لتغريدة نشرها السفير والمندوب الدائم لإيران لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف "علي بحريني" عبر تويتر فإن إيران تولت من اليوم مسؤولية تنسيق مجموعة آسيا والمحيط الهادئ في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وكتب أيضا إنه في العام المقبل، ستعمل الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تعزيز أهداف هذه المجموعة على أساس مبادئ التوافق والتضامن وحسن التدبير والبراعة.

الخارجية، ناصر كنعاني: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر الحكومة الدنماركية مسؤولة لمنع الإساءات للقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية، وكذلك ملاحقة ومعاقبة المسيئين، وفي هذا الصدد، فإن الرأي العام في العالم الإسلامي ينتظر الإجراء العملي للحكومة الدنماركية. وأدان المتحدث بأسم الخارجية الإيرانية بشدة الإساءة للقرآن الكريم في الدنمارك. وجدد تأكيده على ضرورة وحدة الدول والشعوب المسلمة وجميع أتباع الديانات السماوية للتصدي بفعالية لأي انتهاك لحرمة القرآن الكريم ومقدسات الديانات الإبراهيمية في أي مكان في العالم، وقال: رغم النوايا الشريرة للمخططين الذين يقفون وراء كواليس إهانة مقدسات وقيم أكثر من ملياري مسلم في العالم، نحن نؤمن بأن المفكرين الأحرار ودعاة الحق في العالم يقفون بصوت واحد ضد هذه الفتننة المشؤومة والأعمال البغيضة، وسيتعرض المنتهكون الحقيقيون بحقوق الإنسان للفضيحة ويشعرون بالندم في ظل اليقظة والوحدة والتلاحم.

محاسبة منتهكي المقدسات الإسلامية

وتطرق كنعاني الى الجهود الجارية في العالم الإسلامي لمحاسبة منتهكي المقدسات الإسلامية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع استمرار اتصالاتها وحواراتها مع الدول الإسلامية، ستواصل إجراءاتها وجهودها للتعامل مع جهل القرن الحادي والعشرين الذي استهدف كرامة الإنسان وحرية التعبير الأصيلة في ظل حرية التعبير الزائفة للغرب. وأضاف: من وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن الحكومة الدنماركية مسؤولة عن منع الإساءات للقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية، وكذلك ملاحقة ومعاقبة المسيئين، وفي هذا الصدد، فإن الرأي العام في العالم الإسلامي ينتظر الإجراء العملي للحكومة الدنماركية.

حظر الأعمال والمنتجات السويدية

الى ذلك صرح رئيس المنظمة السينمائية في اجتماع مجلس السينما الدولي "محمد خزاعي" انه من الآن فصاعدا، سيتم رفض مشاركة أي من الأعمال والمنتجات السويدية في مختلف المهرجانات الإيرانية. وأشار محمد خزاعي الى أن معاداة الإسلام والاعتداء على المعتقدات الإسلامية سلوك مشبوه من جانب بعض التيارات الأمنية والفكرية الغربية، موضحا بأن التيارات الغربية تحاول دائما إخفاء طبيعتها الاستعمارية وراء قناع "الحق في حرية التعبير" من خلال إذلال وتدمير ومحاربة قيم الأديان الأخرى خاصة الدين الإسلامي. وفي إشارة إلى أن تكرار السلوك البشع المتمثل في الإسلاموفوبيا ومعاداة الإسلام في الغرب، اعرب عن تأسفه للمنهج الغربي المعتمد دائما في نفي آتون الدمار والتهديد والاعتداء والعداء والكراهية الدينية بدلاً من اعتماده منهج الحوار لفهم أفضل للقواسم الدينية المشتركة والتقارب بين الأديان السماوية مؤكدا على أن مثل هذه المناهج هي استراتيجية خاطئة تواجه برد فعل المسلمين المتحمسين والنبلاء والباحثين عن الحرية في العالم.

عبداللهيان: لن نستقبل السفير السويدي الجديد



قائد الثورة، مؤكداً أنها حادثة مريرة وتأميرية وخطيرة: لا بد من إنزال أقسى عقوبة على مُدنس القرآن الكريم

الكريم يدل على وجود دجل ممنهج يهدف الى ترويح العنف والحقد وبيت الخلافات بين الأديان وشعوب العالم. وشدد البيان الذي صدر عن دائرة توجيه السياسي في وزارة الدفاع الإيرانية ان استمرار هذه الإساءة رغم نهي القادة وزعماء اتباع الأديان السماوية والادانات العالمية للخرق الفاضح لحقوق الأديان في السويد، يدل على وجود اختراق تقوم به الصهيونية العالمية وانقياد وتبعية السويد لها. وأضاف البيان ان الهدف الأساس لهذه الإساءة هو حرف انظار الرأي العام العالمي عن التطورات الداخلية في الكيان الصهيوني الذي يوشك على الانهيار. كما دعا البيان كافة قادة الدول الإسلامية للقيام برد مؤثر وراعي لمنع تكرار مثل هذه الإساءات ومعاقبة منفذي هذه الخطوات المشؤومة.

الرد الأدنى على إهانة القرآن الكريم

من جهته، استنكر رئيس منظمة الدفاع الصلبي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد غلام رضا جلالي، بشدة محاباة ودعم الحكومة السويدية، وخاصة شرطتها للإساءة المتجددة للقرآن الكريم، وطالب بطرد سفرائها من عواصم الدول الإسلامية. وقال العميد جلالي في تصريح له مساء الجمعة وراء قناع سواة، بشأن انتهاك حرمة القرآن الكريم من قبل أحد المرتدين بدعم من الحكومة السويدية: على كل المسلمين ودعاة الحرية في العالم ادانة هذا العمل المشين. واعتبر حرق القرآن الكريم بأنه لا علاقة له بحرية التعبير، وقال: إن هذا العمل الذي حدث للمرة الثانية بدعم من الحكومة السويدية ومحاباة شرطة هذا البلد، يعد خيانة وإهانة لمثل ومعتقدات جميع المسلمين ودعاة الحرية في العالم.

على الحكومة الدنماركية تحمل المسؤولية

من جانبه، قال المتحدث باسم الوزارة

خارجية الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للبيت في قضية الإساءة للقرآن الكريم. جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه وزير الخارجية أمير عبداللهيان مساء الجمعة مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، وفي هذه المكالمة الهاتفية، اقترح وزير الخارجية، في معرض الإعراب عن أسفه العميق وإدانته لما حدث مؤخرًا من إهانة واستفزاز في السويد، أنه إذا لم تتخذ الحكومة السويدية إجراءات فعالة على الفور، فيجب على الدول الإسلامية الرد بقوة على السويد بطريقة متماسكة على الإساءة للقرآن الكريم.

السويد ستدفع الثمن

الى ذلك، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف" إن الحكومة السويدية لم تتخذ أي إجراءات عملية وفعالة لمنع تدنيس القرآن الكريم، قائلا: السويد ستدفع ثمن الإساءة إلى معتقدات المسلمين في العالم. وندد قاليباف، في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي أمس السبت، بتوفير الأرضية من قبل الحكومة السويدية للإساءة للقرآن الكريم للمرة الثانية في هذا البلد والسماح بمثل هذه الأعمال، وأضاف: هذه الحكومة ليست صادقة في ادعائها معارضة ورفض مثل هذه الأعمال المشينة ولم تتخذ أي إجراءات عملية وفعالة لمنعها. واعتبر إقامة المسيرات المنددة بهذا العمل المشين من قبل الشعب الإيراني الجمعة، خطوة ضرورية وحسنة التوقيت. وقال: من المتوقع أن تظهر الحكومات الإسلامية، كالشعوب الإسلامية، وحثتها وحماستها الديني ضد هؤلاء الذين يهينون المقدسات.

إساءة من فعل الصهيونية العالمية

في السياق، أكدت وزارة الدفاع الإيرانية في بيان ان استمرار الإساءة للقرآن

يكونوا قادرين على منع هذا التألق المتزايد باستمرار.

لن نستقبل السفير السويدي الجديد

في السياق اعلن وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، الجمعة: ان ايران لن تستقبل السفير السويدي الجديد، ما لم تتخذ حكومة بلاده اجراءات جادة ضد الشخص المسيء للقرآن الكريم. وقال امير عبداللهيان في تصريح للتلفزيون الإيراني مساء الجمعة (مس) واجتماعاً سياسياً استثنائياً مع مساعدي الخارجية للنظر في الرد المناسب على قضية تدنيس القرآن الكريم في السويد. وأضاف: اود ان يعلم مواطنونا ان السفير السويدي في طهران انتهت فترة مهامه وقد امر رئيس الجمهورية الإسلامية بعدم استقبال السفير السويدي الجديد ما لم تتخذ حكومة بلاده اجراءات جادة ضد الشخص المسيء للقرآن الكريم، كما لن نرسل سفيرنا الجديد الى السويد. ايضاً، صرح أمير عبد اللهيان بأننا أعلننا هذا القرار للحكومة السويدية، وقال: بعض الدول الإسلامية كانت لها ردود فعل جيدة ونحن على اتصال دائم بالدول الإسلامية ونبحث عن نهج موحد ومتماسك لمواجهة هذا التصرف والحفاظ على قدسية القرآن الكريم.

يجب القبض على الشخص المسيء

وفي الختام، قال وزير الخارجية: اليوم اتصل وزير الخارجية السويدي، هو ضمن ادانته لهذا الإجراء، ودعا إلى إبلاغ موقف السويد للدكتور رئيسي. لقد قلت له إنه لا يمكنكم تجاهل الرأي العام لملياري مسلم، وأكدت أن تصريح وزارة الخارجية السويدية غير كاف ويجب القبض على الشخص المسيء ومحاكمته. كما دعا وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء

السويد تبنّت موقف المواجهة مع العالم الإسلامي

الذي إنتهك حرمة القرآن الكريم في السويد وبمباركة من سلطات الأخيرة يرتكب هذا الجريمة النكراء مرة أخرى، حتى سارعت السلطات وعموم المسلمين في إيران لإبداء غضبها من هذه الخطوة العدائية، إذ اتخذت الحكومة الإيرانية ومجلس الشورى وكبار المسؤولين مواقف صارمة إزاء تجدد هذا الإنتهاك الصارخ لحقوق المسلمين ومشاعرهم، موقف ترتب على رأسه دعوة سماحة قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي لإنزال أشد عقوبة على مرتكب هذه الجريمة النكراء. حيث اعتبر سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، التجرؤ على تدنيس القرآن الكريم في السويد بأنها حادثة مريرة وتأميرية وخطيرة، وأكد ان جميع علماء المسلمين متفقون على انزال أقسى عقوبة بمرتكب هذه الإساءة.

المتأمرون من وراء الكواليس

وقال قائد الثورة الإسلامية في بيان اصدره أمس السبت: إن انتهاك حرمة القرآن الكريم في السويد حادثة مريرة وتأميرية وخطيرة، وإن أقسى عقوبة لمرتكب هذه الجريمة هو محل إجماع جميع علماء المسلمين، ويجب على الحكومة السويدية أيضاً أن تعلم أنه من خلال دعمها لهذا المجرم، تبنّت موقفاً حريياً ضد العالم الإسلامي، وجلبت لها الكراهية والعداء من جميع الشعوب المسلمة والعديد من حكوماتهم. وأوضح سماحته، في إطار إشارته الى واجبات ستوكهولم إزاء هذه الإنتهاكات المستمرة: ان واجب الحكومة (السويدية) هو تسليم مرتكب الجريمة إلى الأجهزة القضائية في الدول الإسلامية، كما يجب على المتأمرين من وراء الكواليس أن يعلموا أن حرمة وشوكة القرآن الكريم ستزداد يوماً بعد يوم وأن أنوار هدايته ستصبح أكثر إشراقاً، وان أمثال هذه المؤامرة ومرتكبوها أقل شأنًا من أن

الجمهورية الإسلامية تقرّر حظر الأعمال والمنتجات السويدية في فعاليتها

عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء

الدفاع الإيرانية:

قدراتنا استراتيجية في توطين المعدات

وقفاً طويلاً وفي بعض الحالات لا يمكن الإعلان عنه قبل اتوصل الى النتيجة النهائية. وتابع: ان ايران تسعى للتفاعل مع الدول على أساس المصالح الوطنية والوفاء بالالتزامات والتفاهات في إطار المبادئ القانونية والدولية.

من مجالات تصنيع المعدات الدفاعية. وتابع أن "اولويتنا هي توفير الاحتياجات الدفاعية للبلاد بالاعتماد على القدرات المحلية". وأضاف ان شراء الأسلحة والمعدات العسكرية من الخارج عادة ما يستغرق

المعدات، وأضاف: ان "إيران تمتلك قدرات عالية جدا في مجال الدفاع بما فيها قدرة البحوث والإنتاج والتصنيع لجميع أنواع المعدات والأدوات العسكرية التي تحتاجها الحكومة وقد وصلت إلى الاكتفاء الذاتي في العديد

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع العميد "طلابي نيك" إيران حققت الاكتفاء الذاتي في العديد من مجالات تصنيع المعدات الدفاعية. وأشار العميد طلابي نيك، في تصريح له إلى التصريحات الاخيرة لوزير الدفاع

العميد "طلابي نيك": حققنا الاكتفاء الذاتي في العديد من مجالات تصنيع المعدات الدفاعية



أخبار قصيرة

تشكيل وزارة التجارة
يساعد على زيادة الإنتاج
والصادرات

صرح نائب رئيس الجمهورية للشؤون البرلمانية، بأن إنشاء وزارة التجارة سيساعد على نمو الإنتاج وزيادة الصادرات والسيطرة على جزء من التضخم.

وقال محمد حسيني، مساء الجمعة، في تصريح للتلقيين الإيراني حول زيارته الأخيرة إلى منطقة ماكو الحرة (شمال غرب إيران): لدينا ١٤ منطقة تجارة حرة و ١٠ مناطق اقتصادية خاصة، يمكن أن تكون فعالة في تنمية البلاد ووظورها الاقتصادية.

وأضاف: في السابق كان هناك رأي مفاده أن المناطق الحرة أصبحت مراكز استيراد، في حين أن هناك العديد من الإمكانيات للتنمية الاقتصادية، وخلال رحلتنا إلى منطقة ماكو الحرة أعلننا عن ١١٠ حزم استثمارية في هذا المجال، مما سيخلق فرصاً اقتصادية جيدة؛ بالإضافة إلى ذلك، عقدنا أيضاً اجتماعات مع المواطنين والعلماء واستمعنا إلى قضاياهم وستنقلها إلى الجهات المختصة.

إنطلاق ملتقى الإستثمار
الأساسي وإيجاد فرص
الإستثمار في طهران

بحضور شخصيات علمية وناشطة في مجالي الاقتصاد والإستثمار من داخل إيران وخارجها عقد ملتقى "الإستثمار الأساسي وإيجاد فرص الإستثمار" في طهران والذي تم التطرق من خلاله إلى الإستثمار بالعملة الإيرانية "الريال" كي يعرف المشاركون على فرص الإستثمار في أسواق مختلفة. يذكر أن الغرض الرئيسي من عقد هذا الملتقى هو تثقيف الأسواق المالية. وفي الجزء الأول تقدم الأسواق المحلية المناسبة للإستثمار بالريال الإيراني، فيما يخص الجزء الثاني للدخل بالعملة الصعبة. كما أشار المشاركون إلى الإستثمارات الصحيحة والأصولية في أسواق العملة الإيرانية، التي تكون في أحسن أحوالها أنها توخر إلتلاف رأس المال، في حين أن الإستثمار في أسواق "فاركس"، والتعامل بالعملة الرقمية يمكن أن تضاعف رأس المال عدة أضعاف.



لتجنب التأخير في نقل البضائع

إيران تقترح توقيع مذكرة تفاهم لتبادل
المعلومات الجمركية مع روسيا وأذربيجان

٦ الوقاف/وكالات

الثلاث، فسيتم إزالة العديد من التأخيرات في نقل البضائع على طول ممر "الشمال - الجنوب". وأضاف: وقعت طهران وموسكو بالفعل ٨ إتفاقيات جمركية رسمية في مجالات التعاون الإداري المتبادل، وتبادل المعلومات الإحصائية، ومكافحة المخالفات الجمركية، وتسهيل الترانزيت، وتحديث التقييم الجمركي، وتدريب الموظفين، والممر الأخضر للجمارك.

وأعرب سفير إيران في روسيا عن أمله في تسهيل التجارة بين البلدين من خلال توقيع إتفاقية المشغلين الاقتصاديين المعتمدين.

تعزيز التفاعل الجمركي

وفي إشارة إلى رحلته الأخيرة إلى مقاطعة أستراخان الروسية، دعا

جلالي إلى تعزيز التفاعل بين جمارك هذه المنطقة والقنصلية الإيرانية في أستراخان بهدف حل المشاكل القائمة. ونوه إلى زيارته للمعابر الحدودية في جمهورية داغستان ومقاطعة أستراخان، معرباً عن ارتياحه لتحسين الإجراءات الجمركية وتسهيل دخول البضائع إلى روسيا من هذا المصدر.

وأشار جلالي إلى أن العلاقات بين إيران وروسيا هي الآن في عصرها الذهبي وتتوسع يوماً بعد يوم، وقال: إن أحد أبعاد تطور العلاقات هو التعاون بين المحافظات في البلدين، وفي هذا السياق زار وفد محافظة مازندران الإيرانية محافظتي فولغوغراد وأستراخان الروسيتين وتابع تطور المبادلات التجارية في موسكو.

إزالة العقبات التجارية

وفي هذا الاجتماع، قدّم رسلان دافيدوف، رئيس مصلحة الجمارك الفيدرالية في روسيا الاتحادية، ومحمود حسيني بور محافظ مازندران، وجهات نظرهم حول تطوير العلاقات الثنائية.

وصرح رئيس مصلحة الجمارك الفيدرالية في روسيا الاتحادية، بأن موسكو عرفت أصدقاءها في ظل العقوبات، وقال: بتكيز من الحكومة الروسية، نسعى إلى تطوير العلاقات مع الشعب والبلد الشقيق والصديق "إيران" وإزالة العقبات القائمة.

وأضاف دافيدوف، في اللقاء، إنه بالنظر إلى عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون وعملية التعاون مع الاتحاد الأوراسي، فقد تم تعزيز

فرص التعاون ونرحب بتعزيز وجود إيران في مجموعة "بريكس".

وقال رئيس مصلحة الجمارك الفيدرالية في روسيا الاتحادية، في إشارة إلى توقيع عقد بناء سكة حديد "رشت - أستارا" (شمال إيران) باعتباره الحلقة المفقودة للطريق الغربي للممر بين الشمال والجنوب بين البلدين: إن هذا المعبر الدولي ذو أهمية إستراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، وستنقل كل ما هو ضروري لتسريع تنفيذ هذا المشروع.

نمو التبادل التجاري

وفي إشارة إلى العقوبات الغربية ضد روسيا، قال دافيدوف: على الرغم من العقوبات، تظهر التبادلات التجارية الروسية نمواً بنسبة ٣ في المائة مقارنة ببداية تفشي مرض "كوفيد-١٩"، والذي يرجع إلى تعزيز التجارة مع دول أخرى غير أوروبا والولايات المتحدة.

ولفت إلى زيارته إلى طهران في أيار/مايو والمفاوضات التي أجراها مع نظيره الإيراني، وأعرب عن رغبة البلدين في إزالة الحواجز الجمركية في تطوير العلاقات، آملاً أن يشارك رئيس الجمارك الإيرانية في الاجتماع المرتقب للجمارك الروسية يومي ٣٠ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر القادم.

وأكد دافيدوف إن العلاقات الإيرانية -الروسية الآن في ذروتها ويتم تنفيذ التعاون الجمركي على أفضل وجه، وأضاف: بهدف جعل الأنشطة سهلة وشفافة، سنجعل عملية إصدار شهادة استيراد البضائع من إيران إلى روسيا إلكترونية. كما أعلن استعداد الجمارك الروسية لتعزيز التعاون، بما في ذلك التبادل الإلكتروني للمعلومات، وعقد ندوات مشتركة، وتقديم قائمة بالوثائق اللازمة لتسهيل الشؤون الجمركية لتجار البلدين.

وزور محافظ مازندران، روسيا على رأس وفد من النشطاء الاقتصاديين من القطاعين العام والخاص تماشياً مع الدبلوماسية الاقتصادية للحكومة الإيرانية لتعزيز العلاقات مع الجيران. وقبل سفره إلى موسكو، أجرى محادثات مع المسؤولين في محافظتي فولغوغراد وأستراخان خلال زيارته لهما. كما التقى محافظ سامارا الروسية في موسكو وناقش معه تطوير العلاقات الثنائية.

رئيس مصلحة
الجمارك الروسية:
سنعمل على
إزالة العقبات أمام
التجارة مع إيرانإنتاج إيران من السيارات
يجب أن يبلغ ١/٥ مليون سنوياً

صرح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، بأن إنتاج البلاد من السيارات يجب أن يصل إلى ٥٠٠ ألف سنوياً من أجل تلبية احتياجات السوق وتنظيمه.

وقال علي بهادري جهري، في تصريح له الجمعة، خلال اجتماع مع طلبة الحوزة العلمية في مدينة مشهد (شمال شرق إيران): للأسف، انخفض إنتاج السيارات كثيراً في السنوات الماضية، مما أدى إلى زيادة الطلب وفي النهاية عدم الاستجابة لاحتياجات سوق السيارات. وأضاف: رغم نقص موارد النقد الأجنبي، وضعت الحكومة الثالثة عشرة زيادة إنتاج السيارات على جدول أعمالها منذ البداية وتمكنت من تحقيق ١٠٠٪ من هدفها بإنتاج مليون و ٣٣٠ ألف سيارة العام الماضي.

وصرح المتحدث باسم الحكومة: بالمقابل، سعت الحكومة لحل المشكلة في هذا المجال من خلال توفير احتياجات السوق عبر تنظيم لائحة استيراد السيارات.

وصرح المتحدث باسم الحكومة: إن الحكومة الثالثة عشرة تتابع بناء مليون وحدة في السنة، بينما تم بناء ٤٥٠ ألف وحدة سكنية فقط في ٢٠١٩. وذكر أن تأثير إجراءات البنية التحتية يستغرق وقتاً، وقال: إن أولوية الحكومة الشعبية هي تحسين الوضع الاقتصادي للشعب؛ وفي الوقت نفسه، هذه الأولوية لا تعني التخلي عن قضايا أخرى، بما في ذلك القضايا الثقافية.

وحول إجراءات الحكومة في مجال الإسكان، قال بهادري جهري: أعلنت الحكومة بشجاعة عن هدف بناء ٤ ملايين وحدة سكنية منذ البداية ووضعت إجراءً كان مستحيلاً وفقاً للكثيرين في مسار التنفيذ. وأضاف: إن إنشاء مساكن ريفية وبناء مساكن للمحرومين وتشكيل مدن جديدة وإيلاء اهتمام خاص للهياكل المتهاكلة، كان من أهم محاور بناء الوحدات السكنية.

إيران تشارك في بناء ٨ مصافي
لتكرير النفط خارج الحدود الإقليمية

تشارك إيران حالياً في بناء ٨ مصافي لتكرير النفط خارج الحدود الإقليمية في آسيا وأميركا اللاتينية وإفريقيا، من بينها مشروع تجديد مصفاة "إل باليتو" في فنزويلا، ما أدى إلى تصدير ١٠٠ ألف برميل من النفط الإيراني.

مع مجيء حكومة الرئيس السيد إبراهيم رئيسي، تم وضع إستراتيجية "صناعة سوق النفط" لتصدير النفط الإيراني في ظروف الحظر على جدول الأعمال، والتي تضمنت التواجد في المصافي خارج الحدود الإقليمية، وتأهيلها واستعادة طاقتها، وبيع النفط الإيراني لهذه الوحدات.

حتى الآن، شاركت إيران في بناء ٨ مصافي أجنبية في القارات الثلاث في آسيا وأميركا اللاتينية وإفريقيا، في كل من فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا وسوريا وأوزبكستان وأوغندا.

من بين هذه المصافي الثمانية التي خارج الحدود الإقليمية، توجد ٤ مصافي في أميركا اللاتينية، و ٣ مصافي في آسيا، ومصفاة واحدة في إفريقيا.

وفي الوقت الحاضر، وصل مشروع مصفاة "إل باليتو" و"كاردون" في فنزويلا إلى مرحلة توقيع العقد أو بدء العمليات التنفيذية، والباقي في مرحلة التفاوض وتوقيع المذكرة وإجراء الدراسات.

ونموذج وجود إيران في مصافي التكرير خارج الحدود الإقليمية في أميركا اللاتينية بطريقة تصدر فيها الخدمات الفنية والهندسية، وتعيد بناء المصافي وتحديثها أولاً، وبعد استعادة

إنطلاق أعمال معرض إيران
التخصصي بمدينة هرات

إنطلقت أعمال المعرض التخصصي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بمدينة هرات (غربي أفغانستان) يوم الخميس بحضور مسؤولي البلدين. وافتتح معرض الفرض التجارية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في أفغانستان خلال مراسم خاصة بمشاركة عدد من المسؤولين الإيرانيين والأفغانين، بمن فيهم القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هرات والمستشار التجاري لإيران في أفغانستان ومنظمو المعرض وبعض المسؤولين المحليين في هرات.

وانطلقت أعمال المعرض يوم الخميس لتستمر لمدة أربعة أيام، بمشاركة شركات التصنيع والمصدرين الإيرانيين المرموقين في مجالات الأغذية والبلاستيك والبورسلين وأدوات المطبخ والمطاط والأدوية والطلاء والألمنيوم والبتر وكيمياء والصلب.

معتبرين أنها لا تمثل الفكر المسيحي ولا الديني بنحو عام كونها مهددة للسلم المجتمعي". وأوضح أن "الندوة جاءت انسجاماً مع خطاب المرجعية الدينية في نبد العنف والتطرف، وتثبيت قيم التعايش السلمي بين أتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية مبنياً على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين الجميع".

الروايد الحسينيون يردون على الجريمة

من جهة أخرى شهدنا أن الروايد في إيران والعالم العربي أيضاً قاموا بالرد على الجريمة وفي جلسات العزاء التي تُقام بالمدن المختلفة في بلدانهم قاموا بالدفاع عن القرآن الكريم ورفعوا على الرأس وإنشاد أبيات حول الدفاع عن القرآن الكريم حيث كان يرددها الحضر بحماس معهم، منهم الرادودان الإيرانيان "مهدي رسولي" و"سيدرضا نزيماي"، والرادود اللبناني "حسين خير الدين"، الذين أدانوا الإساءة إلى القرآن الكريم.

الرادود الإيراني "مهدي رسولي" حمل القرآن بين يديه وقرأه وأشد في زجان: يجب على كل من يهين القرآن/ أن يخاف من صرخة كل مسلم حسب قول تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ / خافوا من هذا الغضب

وقبل ذلك كتب مهدي رسولي عن هذا في الفضاء الافتراضي: "قلوبنا تحترق لهم لم يسمعون" لا قنوط من رحمة الله "وكرموا من آيات القرآن الجميلة. أراد القرآن أن يلين قلوبهم. لكنهم أحرقوا يده. أراد القرآن أن يأخذهم إلى الجنة. لكنهم أسقطوه أرضاً. أراد القرآن أن يطلعهم على الطريق. لكنهم ضلوا.

نعم قلوبنا تحترق. لكن ليس من المفترض أن نقلل تعاطفنا من ضغط أسناننا الغاضبة على بعضنا البعض. قلوبنا تحترق. لكننا لا نمرح مع أحد بخصوص القرآن، بقدر ما هو كتاب بشري فهو كتاب تحذير.

"نور الله لا يحترق بالنار" ونحن مع القرآن

كما أخذ سيد رضا نزيماي القرآن على رأسه في مجلس محيي الحسين (ع) في أصفهان وألقى هذه الأبيات للجمهور: القرآن كتاب العزة والسعادة/ القرآن نور الهدى الساطع

لا تحترق الشمس والضحي في النار/ نور الله لا يحترق بالنار على طريق القرآن أقيمت كربلاء/ تم التضحية بحيات حسين بن علي أراق دم الحسين (ع) عند أقدم القرآن/ لا يمكن إسكات صوت القرآن.

من جهته رد الرادود اللبناني حسين خير الدين، أيضاً على إهانة القرآن في مجلس "الروضتين" وقرأ أبيات في دعم القرآن الكريم حيث كان يردد نحن مع القرآن "بأسلوب الرثاء الشهير للرادود حسين مولا الإيراني، والحضور كانوا يرددون معه "مع القرآن".

وكذلك الرادود الحسيني "نزار القطري" الذي أنشد أبيات في دعم القرآن الكريم تحت عنوان "دم القرآن" بمركز الإمام علي (ع) في السويد.



فنانون وروايد حسينيون يردون على الجريمة النكراء

الإساءة للقرآن الكريم استفزاز للمسلمين وليست حرية التعبير

الوفاق / خاص

القرآن الكريم هو كتاب الله المقدس الذي أنزلت آياته المحكمات على محمد رسول الله (ص)، منذ أربعة عشر قرناً خلت من الزمان، وطبعاً هناك حساسية خاصة بالنسبة لهذا الكتاب المقدس وآياته، ولكن نشهد مرة أخرى تدنيس القرآن الكريم على الرغم من أنه في السابق شهدنا ردات فعل واسعة وغضباً عربياً وإسلامياً بعد سماح السويد مجدداً بالإساءة للقرآن الكريم، ولكن للأسف حدث العمل مرة أخرى، وشهدنا الأيام الأخيرة تكرار الإساءة إلى القرآن الكريم في نفس البلد ومن قبل نفس الشخص المعتدي أي المواطن السويدي من أصل عراقي "سلوان مومبكا" وفي السويد أمام السفارة العراقية يوم الخميس الماضي.

العتبة العباسية تقيم ندوة حوارية حول الجريمة

عقد "قسم الشؤون الفكرية والثقافية" في العتبة العباسية بكربلاء الوقوف بحزم ضد التيارات المتطرفة الهدامة التي تهدد التعايش السلمي بين الشعوب والثقافات. كما أن الأزهر الشريف أصدر بياناً ودعوة لمقاطعة كل المنتجات السويدية.

هذا وقد شهدنا الإذاعات الواسعة في إيران والعراق ولبنان حيث أن نصر الله أكد على طرد سفراء السويد من البلدان العربية والإسلامية، وكثير من البلدان قاموا بهذا، إضافة إلى أننا شهدنا إقامة ندوات وقام الفنانون والروايد أيضاً بالرد على الجريمة، في الحقيقة لا تبقى شريحة في العالم الإسلامي إلا وهي تقوم بالرد على هذه الجريمة، فنذكر بعضها.



هو مظهر من مظاهر الإسلاموفوبيا المحرصة على العنف والإساءة للأديان؟

حان الوقت لكي يتحد العالم الإسلامي حتى تعرف السويد ضرورة احترام الرموز الدينية، ووقف جميع الأفعال والممارسات التي توجب الكراهية والتمييز، ولا ترتكب هذه الجريمة والإعتداء الصارخ على مبادئ حقوق الإنسان. السويد التي هي داعية لحرية التعبير، فكيف أنها لترعى أبجدية قيم التسامح وقبول الآخر والديمقراطية، والتعايش السلمي؟ وتسمح لأعمال تتنافى مع قيم الحوار والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان؟

غضب عارم يعم العالم الإسلامي

شهدنا ردات الفعل في مختلف أنحاء العالم والذي ذكر في الأخبار وقرآنه وشهادته في الأيام الماضية، ومن المؤسف أنه حدث تدنيس القرآن الكريم في شهر محرم الحرام والأيام التي يقيم العالم الإسلامي عزاء سبط الرسول (ص) سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين (ع)، وجميع القلوب متوجهة إلى كربلاء المقدسة وفي كل أرض تشهد إقامة مراسم العزاء في ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)، فالدول الغربية والأوروبية الصامته

لماذا نشهد سماح السلطات السويدية مجدداً لمتطرفين بالإساءة إلى القرآن الكريم؟، والذي يؤدي إلى اندلاع موجة غضب جديدة بالعالم العربي والإسلامي، تنوعت مظاهرها بين إذاعات رسمية واستدعاءات لسفراء ستوكهولم، والتأكيد على ضرورة تحرك منظمة التعاون الإسلامي والتدابير الممكنة اتخاذها جراء معاداة الإسلام وجرائم الكراهية المتزايدة ضد الإسلام في أوروبا، والتي وقع في إطارها إعتداء جديد على القرآن الكريم.

لماذا نشهد إتهام مستمر لمشاعر المسلمين وكرامتهم عن طريق الإساءة للقرآن الكريم وتعميق الإسلاموفوبيا؟ لماذا نشهد استفزاز ممنهج لمشاعر الملايين من المسلمين، رغم أن السويد في المرة السابقة شهدت ما حدث في العالم الإسلامي، واحتجاجات التي أقيمت في مختلف البلدان؟

لماذا تقوم السويد بهذه الممارسات التي تعبر عن الكراهية والتمييز العنصري والديني، على الرغم من تكرار إدانة الدول العربية والإسلامية، واستنكار المجتمع الدولي، وصدور قرار مجلس حقوق الإنسان الذي يدين أعمال الكراهية الدينية. لماذا السويد ترتكب هذا التصرف الأرعن الذي يوجب الكراهية والذي

أخبار قصيرة



تجهيز مرقد الإمام الحسين (ع) لركضة طويريج

الوفاق/ تم تجهيز مرقد الإمام الحسين (ع) لحضور أكبر مجموعة من المعزين في يوم عاشوراء، تسمى ركضة طويريج، وغطى طريق المعزين بالتراب.

في ظهيرة عاشوراء من كل عام، تتحرك مجموعة من أهالي طويريج وأطراف مدينة كربلاء المقدسة وتتجه نحو مرقد الإمام الحسين (ع). في ظهر يوم العاشر من محرم، بعد ساعات قليلة من صلاة الظهر والعصر، يدخل الزوار المرقد الطاهر للإمام الحسين (ع) من باب القبلة وبعد زيارة سيد الشهداء (ع) يذهبون إلى مرقد العباس (ع).

جدير ذكره، جهّز خدام مرقد الإمام الحسين (ع) باب القبلة لحضور جماعة الطويريج للحداد، وعلى هذا الأساس، جمع السجاد وتم نشر الأرضية الحمراء، ووضعوا التراب، لأنه غالباً ما يأتي المعزون إلى الضريح سيراً على الأقدام.



«نشيد الدم».. أنشودة لأهالي كربلاء المقدسة

الوفاق/ تم نشر مقطوعة موسيقية حديثة تحت عنوان "نشيد الدم" للمنتشد محسن جاوشي، للإمام الحسين (ع) وتكريماً لأهالي كربلاء المقدسة، وكان ذلك يوم الجمعة الموافق ثالث أيام شهر محرم الحرام.

وكتب "جاوشي" عن هذا العمل الجديد الذي أعده لأيام محرم: "نشيد الدم نذر محرم وأداء ديني الشخصي ودين لأصدقائي الذين هم مترابطين بالقلب مع أهل كربلاء المقدسة".

موسيقى هذا العمل عبارة عن مجموعة من رثاء قديم وكلماته كتبها "أميد روزه"، وقام رضا فوايدان بترتيب الفيديو الموسيقي لها وأخرجه محمد رضا آهاري.

فن المقاومة

مهارة باحثة فلسطينية

ميلاد «دقة» في حكايات «غسان كنفاني» (٢-٢)

في تحقيق ما لا يمكن تحقيقه لوهلة، وهو جلب الشمس إلى القصر، ما يوازى أن إمكانية تحرير فلسطين يمكن أن تتحقق على أيدي الأطفال الفلسطينيين، فالطفولة في فلسطين لا تسير وفق واقعها الطبيعي في العالم. كما أن تجرد الأميرة الطفلة من ممارسة طفولتها تقتصر حياتها على من هم حولها في حدود القصر، يقارب الواقع الفلسطيني بتجريد الأطفال من طفولتهم في ظل الاستعمار؛ ليقع على عاتقهم ما وقع على عاتق الأميرة من تحد لتحقيق ما يوازى دخول الشمس إلى القصر، وهو التحرير والنصر.

إلى أن تأمر الحرس بالقبض على كل من يحمل قنديلاً في المدينة. تنتظر الأميرة أن يعود حرسها لتشاهد منظرًا عجيبيًا، وهو آلاف الرجال الذين يحملون القناديل الصغيرة، حتى وصل جميعهم إلى القصر ولم يسعهم، فأمرت بأن تهدم أسوار القصر العالية والأبواب ليدخل الجميع؛ لتكون الحكمة أنها لن تتمكن وحدها من حمل كل هذه القناديل وكذلك الشمس، وحين استيقظت صباحاً وجدت أن الشمس دخلت القصر الذي هدمت جدرانه وأبوابه. يعول كنفاني في حكايته على الطفولة

لتكتشف أن الشمس بعيدة، فتعود إلى القصر وتغلق غرفتها بالمفتاح، وبعد يومين تجد ورقة صغيرة أسفل الباب مكتوباً فيها: "لن تستطيعي أن تجدي الشمس في غرفة مغلقة". هكذا تبدأ الأميرة تسعى جاهدة إلى إحضار الشمس إلى القصر، بعد أن تصدر بياناً بأن من يساعدها سينال مكافأة عظيمة، لكن لا أحد يساعدها لاستحالة الأمر، عدا رجلاً عجوزاً كان قد أتى إلى القصر مراراً حاملاً قنديلاً، ويطلب رؤية الأميرة، لكن الحرس منعه، حتى لمحته الأميرة ذات مرة من بعيد هو وقنديله. تنتظر الأميرة عودته

ميلاد دقة... القنديل الصغير

في حكاية "القنديل الصغير"، قدم كنفاني صورة فريدة للطفولة، جعل فيها الطفل الفلسطيني مفتاح الأمل في التحرير. تنصب الحكاية على قصة ابنة الملك الصغيرة التي يتوفى والدها، تاركاً لها وصية عليها أن تنفذها لتصبح ملكة، "كي تصبجي ملكة يجب أن تحملي الشمس إلى القصر... وإلا فستقضي حياتك في صندوق صغير مغلق".

تسعى الأميرة الصغيرة إلى أن تحضر الشمس إلى القصر، فتتسلق الجبل

الوعي الذي لا يمكن تغييبه. وفي قراءة موازية لرمزية الشمس ودخولها القصر في حكاية كنفاني، يصور الأسير ولید دقة في رسوماته التي نجح في إيصالها إلى الإعلام، ضوء القمر الذي يتسرب إلى السجن، كناية عن الأمل في الحرية التي يأمل أن تطوله وتطوّل غيره من الأسرى. مأساة الأسر التي يعيشها ورفاقه ترتب عليها نسيانهم شكل القمر وضوءه، في حين تصور الرسمة الأخرى صورة طفلة صغيرة على أرجوحته داخل فضاء السجن المغلق، والقمر بضوئه يعلوها، وربما قصد دقة الإحالة لابنته ميلاد التي يعدها قمره خارج السجن.

تأتي حكاية كنفاني هذه بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، التي خاب فيها أمل الشعب الفلسطيني بالحكومات العربية؛ لنلمح أثر إمكانية تحقيق النصر وتجاوز الهزيمة بالتعويل على الطفل الفلسطيني القادر على نيل حريته بيده. تنعكس ميلاد دقة وغيرها من الأطفال في صورة الأميرة في حكاية "القنديل الصغير"، لتكون بذلك قنديل والدها وشمسه خارج السجن، فحضورها رغم الأسوار العالية يعني الإصرار على ما تحاول إسرائيل طمس في الجيل الصاعد من الأطفال الفلسطينيين، وهو ما يضفي على الطفولة الفلسطينية



عن مركز الموسوعة الإسلامية

صدر حديثاً.. كتاب «مقالات المؤتمر الدولي للغات»

الوفاق/ صدر حديثاً كتاب «مقالات المؤتمر الدولي للغات واللهجات الإيرانية (الماضي والحاضر)» لمحمود جعفري دهقي عن مركز الموسوعة الإسلامية. يحتوي هذا الكتاب على ٣٠ مقالة تم قبولها في المؤتمر الدولي الخامس للغات واللهجات الإيرانية الذي عقد في ٢٠٢٠ م بمركز الموسوعة الإسلامية.

أخبار قصيرة

تسجيل المراثي الحسينية في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي

الوقاف/ بالتزامن مع اليوم الأول من شهر محرم الحرام من هذا العام ١٤٤٥ هـ، تم تسجيل "مراثي الامام الحسين (ع)" في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي. وفي شرح تسجيل هذا التراث، الذي وقع عليه مصطفى بورعلي، المدير العام لتسجيل وحماية المصنفات والحفاظ عليها، وعلي داربي، نائب الوزير ونائب وزير التراث الثقافي للبلاد، جاء في ما يلي: تطبيقاً للمادتين ١١ و ١٢ من قانون انضمام جمهورية إيران الإسلامية إلى اتفاقية حماية التراث الإسلامي غير المادي التي أقرها المجلس التنفيذي للوزراء عام ٢٠٠٨م، والموافقة عليها في اللائحة التنفيذية لمجلس الوزراء. وفي حماية التراث الثقافي غير المادي للمدن والقرى التي أقرها مجلس الوزراء الموقر عام ٢٠٢٢، موضوع التراث الثقافي غير المادي: تم تسجيل المراثي الحسينية هذا العام ٢٠٢٣ (١٤٤٥ هـ) في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي.



الحائي.. مدينة المواكب الحسينية على مستوى خوزستان والبلاد

ما ان تتوجه الى مدينة الحائي، شمال مدينة اهواز بثلاثين كيلومتراً، الا وترى كثرة مواكبها الحسينية المشيدة على جانبي الطريق، ماجعلها تُعرف بمدينة المواكب الحسينية على مستوى المحافظة والبلاد. ويعتقد الأهالي أن هناك ٣ أسباب وراء اشتهار مدينة الحائي بمدينة المواكب؛ الاول هو ان هذه المدينة، تقع على حافة طريق اهواز- طهران وسائر المدن، والثاني هو تمسك أهالي المدينة بالشعائر الحسينية والثالث كرم اهل المدينة واستقبال الضيوف. كثرة المواكب في الحائي وكرم اهلها جعلت السلطات تدرج هذه المدينة في قائمة الآثار المعنوية.



جهات رسمية وشعبية في خوزستان تدين جريمة حرق القرآن الكريم

استنكرت جهات رسمية وشعبية في خوزستان، جريمة حرق نسخة من القرآن الكريم التي اقدم عليها احد المنتظرين في ستوكهولم للمرة الثانية؛ مؤكدة أن «هذا السلوك المشين يمثل عدواناً سافراً على ديننا وعقيدتنا واستفزازاً لمشاعر المسلمين». واعتبرت العديد من المنظمات والشخصيات عبر اصداها بيانات منفصلة، إهانة المقدسات الدينية والقرآن الكريم امراً مرفوضاً، مؤكدة بان وصف هذه مثل الممارسات بحرية التعبير انما يشجع فقط على الإرهاب والتطرف. مطالبة السلطات السودبية أمام هذا الفعل الخطير، بتقديم الاعتذار للمسلمين واحترام الرموز الدينية ولجم هذه الأفعال المشينة التي لها تداعيات كبيرة.

تكويبي من خلال وراثته، فتكوين الطفل يتبع خصائص وراثية، تخزنها موروثاته وتنقلها من جيل لآخر.

أكثر الاحيان يحاول الطفل أن يقلد الكبار ولكن باعتبار أن قدرة التقليد متفاوتة بين جانب الموعظة الخطابية وبين جانب اللطميات. أو الأعمال الفلكورية إذا صح التعبير في عاشوراء فنجد بأن الأطفال أكثر مهارة وأكثر رغبة في تقليد تلك الجوانب ولذلك عندهم قدرة هائلة على تنظيم مجالس على نمط مجالس المذآحين وحتى من خلال تجربة المدارس ثبت لدينا أنه يوجد إمكانية كبيرة في أن تقام مجالس من هذا النوع. لكن هذه المجالس من خصائصها فقط تدريب الطفل على الاهتمام بالمناسبة دون أن يحصل بشيء من المضمون أكثر من هذا.

فمجالس عاشوراء للأطفال والناشئة فكرة جيدة وضرورية، لإشعارهم بأنهم معنيون بها، ولما لها من تأثير على أفكارهم وسلوكهم.

سرد القصص طريقة فعالة لغرس المفهوم الحسيني

يعتبر سرد القصص طريقة فعالة للغاية في مجال تربية الأطفال، تصبح مهمة تربية الطفل سهلة للغاية مع هذه الممارسة، لأن الأطفال على وجه الخصوص لا يتقنون إلى الاستماع إلى النصيحة. إذا فعلنا ذلك من خلال سرد القصص لهم، فسوف يتأثرون بشكل كبير.

فسرد القصص والحكايات العاشورائية بصورة يفهمونها ويستسيغونها سيوفر لهم كما معلومياً ومعنوياً صحيحاً وعالياً ولذا قد لا يجدون كمال المنفعة في حضور مجالس الكبار ولذا من المفيد جداً ان نهتم بهذا الباب ونؤسس له على مستوى مؤسسات وإعلام ومستوى مواكب ومستوى مدارس أيضاً وفقنا الله وإياكم لترسيخ الشعائر الحسينية في قلوب اطفالنا.

نصفه احتمال ونصفه تعافل، لأن الشيطان يعشق مثل هذه النفسيات بين الزوجين ويلعب عليها كثيراً، بل ويصور لكلا الطرفين بأن ذلك التنازل منه إنما هو ضعف فيه وفي شخصيته كي يزيد من الفرقة والفجوة بين الزوجين.

ولذلك فمهارة التعافل من أفضل العلاجات الناجعة والقوية في ديمومة الحياة الزوجية السعيدة، وأما من يفتقد لتلك المهارة ولذلك الفن ولا يمرر الكثير من التصرفات من الطرف الآخر وإنما يتفاعل مع كل حدث كبيراً كان أو صغيراً فقد جنى على نفسه بالحياة التعيسة والهزلة مع شريكه في نفس المنزل.

رابعاً: الإيجابية والإكثار من البشاشة والمرح:

البعض من الرجال تلقاه خارج منزله بجرأ من الأخلاق الفاضلة والذوق العالي والرفيع، يوزع ابتساماته هنا وهناك، ولكن ما إن يدخل منزله يتحول إلى وحش كاسر، يشتم هذا ويسب هذا ويكسر زجاجاً هناك ويركل كرسياً هنا. مثل هذه النوعية من الرجال يحشرهم الله مع الجبابرة كفرعون، نعم مع فرعون... فكما جاء في الأثر يحشر بعض الناس مع الجبابرة والطواغيت وهو لا يملك إلا أهله، لأنه يتحول مع أهله إلى جبروت وطاغية تصاب زوجته بأعلى درجات الهلع والخوف ما إن يطرق باب المنزل.

وكذلك بعض الزوجات تلقاه خارج منزلها أسطورة في الأخلاق والسلوك والذوق، وكثيرة البشاشة والضحك مع زميلاتها، ولكن عندما تصل إلى منزلها تتبرح كل دماثة الأخلاق تلك وتفقد مقبلة لوجهها وعبوسة ولا تطبق توزيع ولوربع تلك البشاشة والضحك التي تقوم بها خارج منزلها.



لمواجهة الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة

كيف نغرس المنهج الحسيني في شخصية أبنائنا؟

يُسجل سلوك الأم. وإذا أرادت الأمهات تربية طفل ملتزم فعليه قراءة القرآن أمام أبنائهن، والمشاركة في المجالس الحسينية.

إذا أردنا تصنيف ثقافة الطفل. وإبراز مفهومها، نجد ان للأطفال مفردات لغوية متميزة، وعادات وقيم ومعايير وطرق خاصة بحركتهم في المجتمع خصوصاً في مراحل النمو الجسدي، والتطور الفكري تميزهم عن كونهم عنصراً مشتركاً، في عموميات ثقافة المجتمع، لكنهم شديدو التأثير والتفاعل مع كل ما يحتك بهم وقد وصف ذلك بعض الباحثين بقوله:

"الطفل يولد مفلس المعلومات الخاصة ببيئته الخارجية، خصب الاستعداد للاستقبال وخرن المعلومات الخاصة بكل خبرة يتعرض لها ويتكيف معها، أي: أنه منظمة حيوية خام، لها صفاتها الخاصة فعلاً، ولكنها الله يدايم التفاعل مع كل ما تحتك به، هو إذن اجتماعي من صنع بيئته، ولكنه

إحدى طرق التعليم هي النظر إلى فعالا حيايل هذه الهجمة الشرسة وأن يأخذوا دور الدفاع وصد الأمان أمام هذه الهجمات التي تسعى إلى تشويش الحقائق وتهدف إلى تنشئة جيل فارغ فكرياً وعقائدياً ولا ينتمي إلى قضية الإمام الحسين (ع) لابل يسفه وينتقد كل شخص يشارك في الشعائر الحسينية والهدف من انتشار هكذا فكر هو للنيل من تجديد ذكرى واقعة عاشوراء وعدم اقامتها.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

وبما ان هناك العديد من الهجمات من العدو لصرف الاطفال والشباب عن عقائدهم وانحرفهم، ولكن لو كانت تربية الطفل جيدة وحسينية فالله سيرافقه في الطريق الصحيح وسوف لن تؤثر عليه هجمات العدو وسيختار الطريق الصحيح.

أن النموذج الأول في تربية الطفل هو شخص وشخصية الأم. عندما يولد الطفل يصبح سلوك الأم نموذجاً للطفل، فالأم التي يتعارض سلوكها مع كلامها لا يمكن أن تحصل على تعليم سليم عن طفلها، فالطفل

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

ويجب ان يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

على الآباء والأمهات أن يتخذوا دورا فعالا حيايل هذه الهجمة الشرسة وأن يأخذوا دور الدفاع وصد الأمان أمام هذه الهجمات التي تسعى إلى تشويش الحقائق وتهدف إلى تنشئة جيل فارغ فكرياً وعقائدياً ولا ينتمي إلى قضية الإمام الحسين (ع) لابل يسفه وينتقد كل شخص يشارك في الشعائر الحسينية والهدف من انتشار هكذا فكر هو للنيل من تجديد ذكرى واقعة عاشوراء وعدم اقامتها.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

يجب أن يكون للأسرة دورا فعالا وأن لا يكونوا جزءا من هذه المؤامرة من خلال رضوخهم لهذه العاصفة المحملة بكم هائل من الأفكار الملوثة والنوايا غير السليمة، يجب على الوالدين أن لا يستهينوا بهدف ماذا نفعل أو سيتعلم أطفالنا عند كبرهم لن يتعلموا ما لم يتم ترشيدهم واستدلالهم إلى الطريق السوي، إذا لم ينشأ ويتربى منذ صغره على القيم الحسينية وتكون جزءاً أساسياً من ذكرياته فلن يقرب منها عند بلوغه.

حكمة وعمل

الوقاف/ خاص
ابراهيم الكحلاني

لتحقيق السعادة الزوجية يجب على الزوجين النظر إلى الزواج من جميع الجوانب، وعليهما السعي بكافة الطرق للحصول عليها، فهي أساس للزواج الناجح، ومن هذه الأسباب أو السبل لتحقيقها وفي هذا الصدد ذكر المختص بالتنمية البشرية من اليمن ابراهيم الكحلاني مجموعة من النقاط المهمة التي تساعد الانسان على السعادة الزوجية وفيما يلي اهم النقاط:

أولاً: الاحترام المتبادل:

(فوالله ما أغضبته ولا أكرهتها على أمر، ولا أغضبتي ولا عصت لي أمراً)، هكذا يصف أمير المؤمنين حياته الزوجية مع الصديقة الطاهرة.. فكم زوجاً يمكنه قول مثل هذه العبارة؟ ربما القليل فقط.. ولذلك فإن أشد أنواع الظلم الذي يسكن البيوت هو أن يكون الاحترام فيه من طرف واحد فقط؛ لأنه بيت يقوم على كفة ميزان واحدة.. والميزان بكفة واحدة لا قيمة له، ولا يقدر بمفرده على مواصلة التحمل وإيجاد التوازن بدون وجود الكفة الأخرى له..

فلا تعتب عليه حينها إذا انقلب وسقط مع مرور الوقت.. فالاحترام المتبادل هو قانون أسري بامتياز كقانون الفيزياء المشهور: (لكل فعل رد فعل، مساو له في السرعة ومعاكس له في الاتجاه)، فلكل كلمة طيبة ردة فعل وهي الكلمة الطيبة، وكل كلمة جارحة سيقابلها كلمة جارحة أو

الجميم بعينه. فخ المقارنة فخ خطر جدا فهو يعمي الإنسان ويجعله لا يرى الأشياء الجميلة التي بين يديه، وإنما يكون دائم النظر والتفكير فيما لدى الآخرين، فلا هو الذي استمتع بما لديه ولا هو الذي نال ما يتمناه ويفكر فيه، فيعيش طوال عمره يتعذب في جحيم الأوهام والتخيلات والأمنيات.

ولخطورتها الكبيرة التي لا يدركها الناس حذر الله تعالى نبيه محمد صلوات الله عليه وآله منها وهو أفضل خلقه على الإطلاق ليعلمنا نحن ويرشدنا نحن، فقال سبحانه: (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه).

رباعية السعادة الزوجية

جرح غائر في القلب لا يندمل. ولهذا فالاحترام من طرف واحد فقط والذي لا يقابل أي تفاعل من قبل الطرف الآخر مع مرور الوقت يذبل ويجف.

ثانياً: تجنب المقارنة:

هنا يكمن الفخ الخطير والذي لا ينتبه له الكثير من الأزواج، ولا يعبرونه أي اهتمام حتى يجرحهم إلى شبابه، ومتى ما سقط أحد الزوجين في شركه فاقراً الفاتحة على رحيل وذهاب السعادة بين الزوجين.

إنه فخ المقارنة، يقارن زوجته بالأخريات وهي تقارن زوجها بالآخرين، فمتى ما بدأت تلك المقارنات فقد بدأ الجحيم بعينه.

فخ المقارنة فخ خطر جدا فهو يعمي الإنسان ويجعله لا يرى الأشياء الجميلة التي بين يديه، وإنما يكون دائم النظر والتفكير فيما لدى الآخرين، فلا هو الذي استمتع بما لديه ولا هو الذي نال ما يتمناه ويفكر فيه، فيعيش طوال عمره يتعذب في جحيم الأوهام والتخيلات والأمنيات.



١٩١٨، سوى أنها كانت تُقرأ سرّاً في البيوت بسبب منع العثمانيين الطائفة الشيعية من إقامة شعائرها الخاصة. وبسبب سرية الإحياء لم تحظ كيفية ممارسة هذه الشعيرة بالتدوين من قبل المؤرخين والباحثين، وذلك خوفاً من التعرض للملاحقة بسبب رقابة الدوريات العسكرية العثمانية التي كانت تدور في الأزقة والأحياء طيلة أيام عاشوراء من أجل منع الاجتماعات وإقامة التظاهرات. لذلك، اقتصر ما تم تدوينه حولها على التأريخ الشفوي المنقول عن المعمرين الذين عايشوا وشاركوا في مجالس التعزية.

قمع العثمانيين والمجالس السرية

كانت الذكرى تُعاش في جوم الضغط والخوف لدى أبناء الطائفة الشيعية عند إقامتها، ولو بالشكل الشفوي الذي كان يقتصر على جلسات تُروى خلالها سيرة الإمام الحسين (ع) وأهل بيته في كربلاء.

يذكر السيد محسن الأمين في مذكراته أنّ "المجالس كانت تقام في أيام طفولته في أواخر القرن التاسع عشر، وكان يقرأ في الليالي العشر الأولى من محرم في كتاب اسمه المجالس، أما في اليوم العاشر فكان يقرأ في كتاب أبي مخنف، وهو من المؤرخين الأوائل في تاريخ الإسلام"، ثم يوثق بالطعام إلى المساجد وعادة ما تكون الهريسة وهي طعام خاص بيوم العاشر عند شيعة جبل عامل.

البروز العلي

أما في مطلع القرن العشرين، سُمح للإيرانيين بإحياء مراسم عاشوراء فقط في مدينة النبطية عندما قدمت إلى المدينة عائلات إيرانية هرباً من نظام رضا شاه البهلوي، حيث بادر أحدهم وهو الطبيب إبراهيم الميرزا الذي حضر إلى جبل عامل في سنة ١٩١٧، واستقر فيها مازلاً لمهنته، إلى إستصدار ترخيص من الخارجية العثمانية في إسطنبول بواسطة القنصل الإيراني في بيروت...

وفي العام ١٩١٩، وإبان انسحاب الحكم العثماني من لبنان، بدأ الإحياء بشكل علني ومشترك بين الإيرانيين وأهالي مدينة النبطية ثم بدأ العدد بالتزايد ليشمل كل شيعة جبل عامل.

الشعيرة الحسينية في مرحلة التوسع

كانت التديبات تتردد باللغة الفارسية، وتجوب مسيرات اللطم أحياء المدينة يرأسها الطبيب ميرزا طيلة ليالي عاشوراء، وكان يُقرأ مقتل الإمام الحسين (ع) باللغة الفارسية، ثم أصبح باللغة العربية عام ١٩٢٦. وفي اليوم العاشر من محرم عام ١٩٢٦م، قامت مجموعة من الشباب اللبناني بتمثيل واقعة الطف لأول مرة في النبطية، لم يكن العمل المسرحي حينها يقوم على نص مكتوب، بل على حوارات مجتزأة، وقد استمر العرض المسرحي بهذه الطريقة إلى العام ١٩٣٦، إذ عمد العلامة "عبدالحسين صادق" إمام مدينة النبطية إلى صياغة نص مسرحي متكامل إستناداً إلى روايات المؤرخين الشيعة بلغة فصيحة ومتينة. وقد حقق العرض المسرحي الجديد نجاحاً كبيراً وقد جعل هذا التطور في العرض المسرحي النبطية مقصداً للكثير من المهتمين الذين كانوا يتوافدون إلى البلدة ليلة العاشر من المحرم، من أجل المشاركة بمراسم اليوم التالي.

إذ بعد بدايات متواضعة شهدتها احتفالات عاشوراء في النبطية منذ ازدهاراً واسعاً، وما لبثت أن تحولت إلى مهرجان ديني يستقطب الآلاف من المشاركين في يومي التاسع والعاشر الذين يتوافدون إليها من مختلف المناطق اللبنانية.

ختاماً شكلت وما تزال الشعائر الحسينية في مختلف مناطق إحيائها في العالم أفضل وسيلة للرفض والتحدى والمقاومة وجسراً للتعبير عن الذات وصراعاً أزهياً بين الحق والباطل.



الشعائر الحسينية ... النشأة والتطور والبروز

إطلالة تاريخية على مراسم إحياء عاشوراء في العالم العربي

وعقد مجالس الرثاء وذكر المصيبة، وما يصاحبها من بدل الطعام، حتى عُرف السماط الذي يُبذل عليه الطعام (بسمات الحزن)، بل إنّ آثار ذلك ما زالت قائمة إلى اليوم بما يسمى (بموائد الرحمن). ولم تقتصر تلك الشعائر على المصريين فحسب، بل تعدت إلى غيرهم ممن سكن أرض الكنانة، كالفرس ومن خالطهم من العجم.

إنّ تلك الشعائر إن دلت على شيء فإنّما تدلّ على عمق الحب والولاء من قبل أهل مصر لأهل بيت نبيهم (ع). كما أنّ الدولة الفاطمية لم تنشئ تلك الشعائر أو تبنتها عند تسلمها لزام الحكم في مصر، بل رفعت الموانع التي أقامها الحكام السابقون في طريقها، ونظمت ووسعت تلك الشعائر الخالدة.

محرم الحرام بعد زوال الدولة الفاطمية

أما فيما يتعلق بمصير مراسم ومآتم يوم عاشوراء في مصر بعد زوال الدولة الفاطمية، فقد ذكر المقريزي أنه: "اتخذ الملوك من بني أيوب يوم عاشوراء يوم سرور، يوسعون فيه على عيالهم، ويتسبطون في المطاعم، ويصنعون الحلوات، ويتخذون الأواني الجديدة، ويكتحلون ويدخلون الحمام، جرياً على عادة أهل الشام التي سبها لهم الحجاج في أيام عبد الملك بن مروان؛ ليُرغموا بذلك شيعة علي بن أبي طالب (ع)، الذين يتخذون يوم عاشوراء يوم عزاء وحزن فيه على الإمام الحسين بن علي (ع)؛ لأنه قُتل فيه. وقد أدركنا بقايا مما عمله بنو أيوب من اتخاذ يوم عاشوراء يوم سرور وتبسط".

مراسم العزاء في لبنان

لم يُعرف من تاريخ مجالس التعزية العاشورائية لدى شيعة لبنان على امتداد الوجود العثماني من ١٥١٦-

العاشر من المحرم (عاشوراء) سنة (١١٦١هـ)، باحتفال رسمي وشعبي كبير؛ إذ كان المصريون الشيعة يحتفلون به قبل مجيء الفاطميين في أيام حكمهم الإخشيديين، وقد استمر الفاطميون يحتفلون به من (٣٦٦) هجرية إلى انقراض دولتهم في (٥٦٧) هجرية، وهذا النص يُدلل بشكل واضح على وجود الشعائر الحسينية في المجتمع المصري قبل نشوء الدولة الفاطمية.

مظاهر إحياء عاشوراء في العصر الفاطمي

هنا، وقد أفاذنا مؤرخو مصر بأخبار توضح كيفية إحياء ذكرى عاشوراء بمدينة القاهرة في العصر الفاطمي، ثم أخذت الشعائر الحسينية في مصر بالاتساع تدريجياً بعد قيام الدولة الفاطمية، وقد ورد في كتاب جواد مغنية: "أن شعائر الحزن يوم العاشر من المحرم كان أيام الإخشيديين، واتسع نطاقه في أيام الفاطميين، فكانت مصر في عهدهم تُعطل الأسواق، ويجتمع أهل النوح والشديد يكونون بالأزقة والأسواق، ويأتون إلى مشهد أم كلثوم ونفيسة، وهم نائحون باكون".

ودأب الفاطميون من كل سنة في اليوم العاشر من المحرم على إقامة العزاء والمراسم الحسينية وسط حضور رسمي وشعبي كبيرين، وقد اتخذت مظاهر العزاء الحسيني إبان الدولة الفاطمية صوراً وأشكالاً متعددة. كما هو الحال قبل الدولة الفاطمية، كدولة الإخشيديين والطولونيين، منها: خلو الشوارع والأزقة من المازة، وتعطيل الأسواق والداكين. أما الشعائر فمنها: نزول الموكب الحسينية إلى الشوارع بحالة من الحزن، يصاحبها إلقاء الشعر والأناشيد المعبرة عن الحزن والأسى لمقتل السبط الشهيد (ع).

إلى منطقة خان النص على طريق كربلاء اصطدمت بمجموعة من الجنود التي حاولت أن تمنع التظاهرة من مواصلة سيرتها وقد سقط عدد من الشهداء والجرحى، وتم اعتقال مئات من الأشخاص وصدرت بحق عدد كبير منهم عقوبات بالإعدام كما تم قتل بعض المعتقلين تحت التعذيب. أخيراً انتهت هذه الفترة المظلمة التي كانت أشد فترة عاشتها الشعائر الحسينية على امتداد تاريخها عام ٢٠٠٣ مع سقوط نظام الطاغية صدام حسين، بسقوط حكمه عادت الجموع تهتف باسم الإمام الحسين (ع) لتؤكد للتاريخ أنّ هذه الشعائر التي استمدت من ثورة سيد الشهداء (ع) ديومتها واستمراريتها لن تموت أبداً ما دام فيها ذكره (ع) وسيتوارثها المواليون جيلاً بعد جيل.

مراسم العزاء عند الفاطميين

كان الشيعة في مصر منذ وجودهم بأرض الكنانة يُعيد الفتح الإسلامي يمارسون شعائرهم، ويتوارثونها أبا عن جد، حتى نهاية الدولة الفاطمية سنة (٥٦٧هـ)، ومجيء صلاح الدين الأيوبي؛ إذ ثبت - وفق المؤرخين - أنّ الشعائر الحسينية كانت أمراً متعارفاً لدى المصريين قبل مجيء الفاطميين؛ لععم التشيع في تلك البلاد الإسلامية، وما مشاهد أولاد الرسول (ع) كمشهدي السيدة زينب والسيدة نفيسة (ع)، ومشهد رأس الحسين (ع)، إلا أحد الأدلة على ذلك.

كان المصريون الشيعة يمارسون العزاء في يوم عاشوراء أيام الحكومة الإخشيدية في مصر، يقول الدكتور عبد المنعم ماجد في كتابه ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر حول ذلك: "وكذلك كانوا [الفاطميون] يحتفلون بذكرى مقتل الإمام الحسين بن علي (ع) في

الحرب على هذه الشعائر وصار الشيعة يتخذون احتياطاتهم لإقامة العزاء الحسيني. غير أنّ الوضع تغير عند مجيء الصفويين إلى السلطة إذ أعطوا للشيعة مطلق الحرية في ممارسة شعائرهم. ولكن ما إن جاء العثمانيون واستلموا مقاليد الحكم حتى أصدروا أوامره بمنع إقامة العزاء الحسيني، فاضطر الشيعة إلى إقامة مجالس العزاء في البيوت بصورة سرية بالرغم من المنع الذي فرضته السلطات العثمانية والعقاب الشديد الذي ينتظرهم جزاء إقامتهم لهذا العزاء. وكان الوالي العثماني على العراق داود باشا والذي حكم من (١٨١٧-١٨٣١) من أشد الولاة تضيقاً على الشيعة وقد شدد من منعه إقامة العزاء الحسيني مما اضطر الشيعة آنذاك إلى إقامة مجالس التعزية في السرايب بعيداً عن العيون والأسماع.

أما في العهد الملكي وبعد سلسلة من المحاولات البائسة للتضييق على الشعائر الحسينية عادت موكب العزاء عام (١٩٥٨)، وفي عام (١٩٦٨) أظهرت السلطات تسامحاً تجاه العزاء الحسيني في محاولة لاستمالة الجماهير ومحاولات دينية لطمس الشعائر الحسينية وتقبيد حركتها ومراقبتها.

تحدي وإصرار

وفي عام ١٩٧٥م منعت السلطات البعثية جميع الموكب الحسينية ولكن الجماهير آبت إلا أن تُقيم هذه الشعيرة المقدسة فخرجت تظاهرة عارمة من مدينة النجف الأشرف وهي تهتف: "لو قطعوا أرجلنا واليدين نأتيك زحفاً سيدي يا حسين"، وقد أحيطت هذه التظاهرة بالجنود والدبابات وأفراد من الجيش الشعبي وعندما وصلت

ينطوي البحث التاريخي عن الشعائر الحسينية والمراسم العاشورائية على أهمية فائقة، لا سيما إذا نفذ في أعماق التاريخ، متجاوزاً عشرات القرون التي خلت، ليشمل حضارات وأقوام وفئات مختلفة مارست هذه الشعائر؛ فإن هذه الشعائر والممارسات لم تكن وليدة هذه الأعصار والأزمنة فحسب، أو أنّها نتاج قوم أو فئة معينة، وإنما هي نوع من التعبير الإنساني، والحالات الوجدانية التي تُملئها القطرة البشرية إزاء ما نال أهل البيت (ع) من المصائب والآسي، وما وقع عليهم من الظلم والتعدي.

نجد المظاهر الأولى لإقامة المآتم والبكاء على الإمام الحسين (ع) في سيرة أهل البيت (ع) والشيعة الأوائل، بعد فترة قصيرة من واقعة عاشوراء، وتتمثل بالمآتم التي أقامها سبأيا أهل بيت الإمام الحسين (ع) في الكوفة، وعند مرورهم على مقابر شهداء عاشوراء، وفي أيام تواجدهم في الشام، وبعد رجوعهم من الشام إلى المدينة المنورة.

ونظراً لأهمية الشعائر الحسينية عند الشيعة في مختلف العصور، ويهدف دراسة التطور التاريخي لإحياء ذكرى عاشوراء، وتسليط الضوء على أهم مظاهر العزاء المرافقة لإقامة ذكرى عاشوراء، نحاول أن نستعرض في هذا المقال إحياء ذكرى عاشوراء في كل من لبنان ومصر والعراق عبر التاريخ.

مراسم العزاء في العراق

مآثر إحياء الشعائر الحسينية في العراق بأدوار شتى على امتداد تاريخها وتعرضت لظروف قاسية نتيجة السياسات المتعاقبة.

الشعائر في العصر الأموي والعباسي

كانت السلطات الأموية تمارس أقصى أساليب القمع والاضطهاد ضد مقبلي هذه الشعائر، مما اضطر الشيعة لإقامتها خفية خوفاً من القتل أو الاعتقال وعندما قام العباسيون الذين روجوا لدعوتهم على أساس الأخذ بالثأر للإمام الحسين (ع) من بني أمية وما إن اعتلوا العرش حتى بانوا على حقيقتهم، فعمدوا وبأسلوب الأمويين نفسهم إلى محاربة إقامة هذه الشعائر عبر مدهامة أي بيت أو مجلس والتنكيل بمن فيه، فمرت هذه الشعائر بأقسى من الظروف السابقة وكانت حقبة المتوكل العباسي أقصى فترة مرت بها الشعائر الحسينية إذ أمر بهدم قبر الإمام الحسين (ع) والتنكيل بزواره وممارسة أشد العقوبات بحقهم.

في عصر البويهيين

وإذا كان الشيعة في تلك العصور لم يستطيعوا أن يعبروا عن حزنهم العميق بمأساة كربلاء تعبيراً كاملاً فإن الظروف اختلفت عليهم، وذلك بعد استيلاء البويهيين على مدينة بغداد سنة (٣٣٤هـ)، وبناءً على المصادر التاريخية، قد شهدت بغداد إقامة المآتم الحسينية في يوم عاشوراء من سنة (٣٥٢هـ)، أي في عهد معز الدولة الديلمي.

وقد ذكر المؤرخ البغدادي ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) في حوادث سنة (٣٥٢هـ): "أنه في اليوم العاشر من المحرم أغلقت الأسواق ببغداد، وعُطل البيع، ولم يذبح القصابون إلا طيخ الهارسون ولا ترك الناس أن يستقوا الماء، ونُصبت القباب في الأسواق، وغُلقت عليها المسوح... وأقيمت النائحة على الحسين (ع)". وكانت هذه الفترة من أهم الفترات في تاريخ نشوء وتطور الشعائر الحسينية لأنها أقيمت لأول مرة بشكل علني فقد أصبح الطريق معتبداً أمام الشيعة لإعلان شعائرهم بدون رقيب حيث كانت تمارس قبل ذلك بشكل سري ومحدود.

تضييق ومنع عثماني

ولكن ما إن جاء السلاجقة حتى أعلنوا



التحليل الإخباري



الاتفاق الإيراني - العراقي... إستقلالية في القرار السياسي

الوقاف / خاص
محمد حسن الساعدي

يبدو من غير الواضح إذا كان الاميركان سيعتبرون الصفقة التي أبرمها العراق مع الجمهورية الإسلامية إنتهاكاً وخروجاً على العقوبات المفروضة على طهران، وبالتالي السعي من واشنطن لمحاولة منع هذا الاتفاق، كما أن العراق أتخذ موقفاً رسمياً في هذا الاتفاق دون الرجوع إلى واشنطن، ما يعد استقلالية في القرار وخروجاً على الإرادة الأمريكية التي تحاول إركاع الشعوب وإخضاعها.

الاتفاق نص على إرسال العراق ٢٥٠ ألف برميل نفط يوميا إلى إيران مقابل تزويد الأخير العراق بالغاز الطبيعي الإيراني والذي يعتمد عليه العراق بحوالي ٤٠٪ من إنتاج الكهرباء، وجاء هذا الاتفاق بعد الديون المترتبة على العراق لإيران والتي بلغت ١١ مليار دولار مودعة في البنك التجاري العراقي، والتي منعت فيها واشنطن إرسالها إلى طهران لقاء تزويد العراق للغاز الطبيعي.

العراق من جهته يؤكد على أنه لاجابة للحصول على موافقة الولايات المتحدة لان الاتفاق ليس مالياً، لذلك لجأ العراق إلى أسلوب المقايضة والتي هي شكل من أشكال الدفع لا تخضع للعقوبات الأمريكية المفروضة على طهران، حيث يستخدم الأمريكيان سيطرتهم الفعلية على الأموال العراقية، ومنع بغداد من تسديد ديونها لإيران بالدولار، وبهذا الإجراء يمكن طهران أن تزود العراق بالغاز الطبيعي لقاء النقط الخام العراقي.

إدارة بايدن تسعى إلى الحصول على مزيد من التفاصيل حول هذا الاتفاق وكيفية إجراء المقايضة للنقط مقابل الغاز من الناحية العملية، وما إذا كان هذا الاتفاق يؤثر على العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران، في حين تأخر تسديد الديون العراقية لإيران سبب نقصاً في الكهرباء المنتجة من المحطات الكهربائية لإيقاف تزويدها بالغاز الطبيعي، ويأتي هذا بسبب رفض واشنطن تسديد العراق ديونه بالدولار.

الاتفاق يربي إلى طمأنة الرأي العام الإيراني بشأن حصول طهران على مستحقاتها عن صادرات الغاز، بانتظار الوصول إلى حل عملي تتمكن عبره إيران من إستعادة أموالها أو سداد المستحقات المترتبة عليها جراء استيراد الدواء والسلع الأساسية، وأن سبب قبول طهران بمقايضة غازها بالنقط العراقي هو حرصها على مساعدة الحكومة العراقية على توفير خدمة الكهرباء للشعب العراقي في هذا الصيف الحار الجاف، حيث أن الاتفاق يمثل الحل الأمثل في ظل عدم موافقة واشنطن على تحويل المبالغ لإيران.

أعتقد وكما يرى الكثير من المراقبين للمشهد السياسي العام في المنطقة، أن من الأجدر على الحكومتين أن ترسخ هذا الاتفاق من خلال مفاوضات فبطي يربط الدولتين الجارتين، و بأمد طويل لمنع أي تلوّن في أستيراد الغاز الطبيعي الإيراني، وقطع الطريق أمام أية محاولة للتأثير على العلاقات الاقتصادية التي تربط الجارين والسعي الجاد من اجل استقلال القرار العراقي بعيداً عن الضغوط الاميركية التي تحاول جعل العراق تابعاً لها.

فإن زعزعتها أو كسرها من شأنه أن يرجح كفته، على الرغم من تفوق "إسرائيل" العسكري، إلا أن الضغط على الجبهة الداخلية الإسرائيلية من شأنه توليد ضغط جماهيري إسرائيلي على القيادة السياسية لتغيير مواقفها، خصوصاً أن المجتمع الإسرائيلي، مع حدوث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت عليه، بات يفضل الأمن الفردي على الأمن القومي. أضف إلى ذلك الصعوبة المتزايدة للدفاع عن البنى التحتية الاقتصادية، وعدم القدرة على حماية التجمعات السكانية الاستيطانية الشمالية بالذات، فقد تحصن أكثر من مليون مستوطن إسرائيلي بالملاجئ، ونحو ٣٠٠ ألف تركوا منازلهم مؤقتاً ولجأوا إلى الجنوب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن معادلة داخلية إسرائيلية تتشكل كلما طالت فترة المعركة، ومفادها: كلما ارتفع عدد القتلى انخفضت الحصانة المجتمعية للجبهة الداخلية الإسرائيلية. وأثر استهداف الجبهة الداخلية الإسرائيلية سلباً في الاقتصاد القومي الإسرائيلي، وبلغت تكلفة "حرب لبنان الثانية" على مستوطني "إسرائيل" نحو ١٠ إلى ١٢ مليار شيكل.

هذه التكلفة ناتجة من العملية العسكرية المباشرة، وهناك الأضرار التي لحقت بألاف الشقق والشركات التجارية، ناهيك بإيقاف عمل مبان حيفا ومصافي البترول والعديد من المرافق الاستراتيجية الأخرى خوفاً من الدمار الأمر الذي أدى إلى تراجع الاقتصاد الإسرائيلي بنحو ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الربع الذي وقعت فيه الحرب من شهر (٨-٤).

إدراك حزب الله الذكيه لإمكاناته الصاروخية في الضغط على الخاصرة الرخوة الإسرائيلية (الجبهة الداخلية)، ساهمت في خلق حالة من حرب استنزاف ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية، من خلال إدارة هجوم متواصل ومكثف على هذه الجبهة (مستوطنات الشمال بالذات)، بهدف المس بسلامة حياة المستوطنين في تلك المناطق، من خلال إثارة الرعب في نفوسهم وعرقلة نظام حياتهم الاعتيادي. هذا الأمر يجعل هناك حالة من التوازن الدرع النسبي بين استهداف "إسرائيل" للسكان المدنيين اللبنانيين واستهداف حزب الله للجبهة الداخلية الإسرائيلية. وبذلك، نجح الحزب في طمس الحدود بين جبهة القتال والجبهة الداخلية الإسرائيلية، وبين ما هو مدني وما هو عسكري، في حادثة غير مسبوقة قبل حرب لبنان الثانية.

اعتمدت السياسة الإسرائيلية التي تم تبنيها بعد الانسحاب من جنوب لبنان على أن الردع الإسرائيلي قادر على منع اندلاع حرب مع حزب الله، ما أدى إلى آثار سلبية خطيرة في جاهزية «الجيش» الإسرائيلي

من خلال مبدأ نقل المعركة إلى أرض العدو. وللمرة الأولى في تاريخ حروب "إسرائيل"، يتم قصف الجبهة الداخلية الإسرائيلية بهذا الكم من الصواريخ. وبذلك استطاع حزب الله إدخال الجبهة الداخلية الإسرائيلية إلى ميدان المعركة من خلال صواريخه، إذ أطلق الحزب ٤ آلاف قذيفة صاروخية على الجبهة الداخلية الإسرائيلية خلال فترة الحرب، سقط منها ٩٠١ في أماكن مأهولة، وتلقت مستوطنة "كريات شمونة" أكبر عدد، منها بما يقارب ٥٢٠ صاروخاً.

لقد فشلت القيادة الإسرائيلية في إدراك الأهمية الاستراتيجية للسلاح الصاروخي لدى حزب الله، وقدرته على إحداث تأثيرات حقيقية أثناء سير المعركة، وتداعيات ذلك على معادلات الردع بعد انتهاء المعركة، إذ كانت رؤية "الجيش" الإسرائيلي إلى الصواريخ، وخصوصاً قصيرة المدى (الكاتوشا)، أنها أسلحة منخفضة التأثير بسبب عدم دقتها وصغر حجم رؤوسها المتفجرة نسبياً. هذا وقد بنى حزب الله خطته على فرضية أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية هي الحلقة المكشوفة والضعيفة ضمن الإطار العام الإسرائيلي. من هنا،

متأخر من المعركة، ناهيك بالبطء الذي رافق عملية التجنيد، أضف إلى ذلك عدم استعداد قوات الاحتياط بالشكل المطلوب، وهذا البطء رافقها طوال فترة الانتظار، قبل الإعلان عن المناورة البرية، التي أمرت القيادة السياسية بانطلاقها في عمق جنوب لبنان قبل يوم من الموعد المتوقع فيه صدور قرار مجلس الأمن الذي كان متوقعاً منه وقف إطلاق النار.

برزت المفاجأة في تصور المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لأسلوب حزب الله القتالي. حين فوجئ "الجيش" الإسرائيلي أثناء حرب لبنان الثانية بأن حزب الله يمتلك قوة عسكرية متزايدة مجهزة بأنظمة وأسلحة متطورة وأنظمة حديثة، مثل الطائرات من دون طيار، والصواريخ ذات أنظمة الملاحة المتقدمة البرية والبحرية. وتعد تلك القدرات أكبر من قدرات تنظييمات المقاومة الصغيرة التي تعتمد على حرب العصابات القتالية التي اعتادت "إسرائيل" مواجهتها تحت بند "الأمن المستمر".

لذا، بات حزب الله يشكل تهديداً يقع في المنطقة الرمادية بين التهديد منخفض الوتيرة والتهديد الأساسي ذي الوتيرة العالية، الأمر الذي أحدث فجوة بين الواقع الذي عاشه القادة

الميدانيون أثناء قتالهم ضد حزب الله وتصور كبار قادة "الجيش" عنه، والذي عبر عنه قائد كتبية في "الجيش" الإسرائيلي قاتل في حرب لبنان الثانية قائلاً: "دخلت لبنان لاعتقال فلسطينيين، وواجهت جيشاً نظامياً. استغرق الأمر يومين لفهم الوضع وتغيير عمل كتبتي على هذا الأساس".

أوضحت صواريخ حزب الله محدودية قدرة سلاح الجو الإسرائيلي على منع إطلاق الصواريخ قصيرة المدى المنتشرة بأعداد كبيرة على مساحات واسعة من الجنوب اللبناني، والمعتمدة على منصات بسيطة للإطلاق، كان من السهل إخفاؤها وتشغيلها بعدد قليل من الأفراد. ورغم "قصف سلاح الجو الإسرائيلي ما يزيد على ٩٠٪ من منصات صواريخ حزب الله المتوسطة وبعيدة المدى"، على ذمة التقديرات العسكرية الإسرائيلية، فإن استمرار إطلاق صواريخ الكاتوشا قصيرة المدى مثل رمزية نصر لحزب الله في هذه الحرب.

وتمثلت خصوصية حرب لبنان الثانية في إزالة الحدود بين ميدان المعركة والجبهة الداخلية الإسرائيلية، الأمر الذي كانت العقيدة العسكرية الإسرائيلية تحرص على عدم حدوثه،

حسن لافى
كاتب ومحلل سياسي

أتى ذكرى حرب تموز ٢٠٠٦ في ظل الاحتكاكات المتزايدة بين "إسرائيل" وحزب الله على الجبهة الشمالية بعد ما يقارب ١٧ عاماً من الحرب. ومن الأهمية بمكان تسليط الضوء على الخطوط العريضة التي استفاد منها حزب الله في تحقيق انتصاره في حرب لبنان الثانية، ومعرفة أهم الغترات العسكرية في الخطة الإسرائيلية التي استغلها حزب الله أثناء قتال دام يوماً.

بداية، كان هناك خلل مفاهيمي إسرائيلي في طبيعة المواجهة مع حزب الله ونوعها قبل المعركة، إذ اعتمدت السياسة الإسرائيلية التي تم تبنيها بعد الانسحاب من جنوب لبنان على أن الردع الإسرائيلي قادر على منع اندلاع حرب مع حزب الله، ما أدى إلى آثار سلبية خطيرة في جاهزية "الجيش" الإسرائيلي الذي لم يعتقد أن هناك حاجة إلى شن حملة عسكرية واسعة النطاق في لبنان.

برز الفشل في تصور القيادة الإسرائيلية لطبيعة العملية العسكرية ضد حزب الله في تأخر تجنيد الاحتياط إلى وقت

علاء صريح
موقع العهد الإخباري

في توقيت سياسي بالغ الدلالات، حظ المنظر الاستراتيجي الشهير وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، البالغ من العمر ١٠٠ عام، الأربعاء، في الصين، في خطوة فاجأت وأثارت اهتمام العديد من الخبراء السياسيين ووسائل الإعلام (داخل أمريكا وحول العالم) خصوصاً وأن الرجل يُعد عراب التقارب بين الولايات المتحدة والصين قبل نصف قرن.

اللافت ان هذه الزيارة تزامنت مع زيارة وزير خارجية أمريكي سابق آخر، جون إف كيري، مبعوث إدارة بايدن للمناخ الآن، الذي يتواجد في بكين لإجراء محادثات تهدف إلى بدء التعاون بين أكبر مملوئين في العالم. كما انها تأتي في أعقاب زيارة وزير الخارجية الحالي أنتوني بلينكين إلى بكين الشهر الماضي، عندما توقع الجانبان الإيجابية بعد ستة أشهر من المواجهة اللفظية وشبه الأخطاء العسكرية.

كيف تنظر الصين إلى كيسنجر حالياً؟

في الحقيقة، لم تتغير مكانة كيسنجر لدى الجيل القديم من القيادات الصينية إذ لا يزال الدبلوماسي الأمريكي



زيارة كيسنجر المفاجئة الى الصين.. هل هي شخصية؟

الخارجية الصيني السابق والآن كبير دبلوماسيها، كيسنجر متكئاً على عصاه في العاصمة الصينية. وخلال اللقاء ألمح وانغ بي إلى أن بكين كانت تشعر بالحنين إلى الأيام التي كان يدير فيها السياسة الخارجية الأمريكية. ووفقاً لتقرير صيني عن الاجتماع، قال وانغ للأمريكيين: "من المستحيل محاولة تغيير الصين، بل إنه من المستحيل احتواء الصين". وأضاف

الدافع الصيني يحظى بالاحترام في بكين، نظراً لجهوده في إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وكان كيسنجر زار بكين سراً عام ١٩٧١، لوضع الأساس لرحلة الرئيس ريتشارد نيكسون التاريخية في العام التالي والتي أدت إلى التقارب مع الصين وأنتجت اعتراف مسؤولي البلدين ببعضهما البعض في عام ١٩٧٩.

أن "السياسة تجاه الصين تتطلب الحكمة الدبلوماسية لكيسنجر والشجاعة السياسية لنيكسون". الجدير بالذكر أن زيارة كيسنجر جاءت بعد يوم من لقائه وزير الدفاع الصيني لي شانجفو- بحسب تقرير صادر عن وكالة أنباء شينخوا الرسمية نُشر أيضاً على موقع الوزارة على الإنترنت - الذي قال لكيسنجر إنه يأمل أن "تعمل الولايات المتحدة مع الصين لتنفيذ التوافق الذي توصل إليه زعيما البلدين وتعزيز التنمية الصحية والمستقرة للعلاقات بين البلدين وجيشهما. وفي إشارة إلى أن بي الذي يخضع لعقوبات أمريكية منذ عام ٢٠١٨ بسبب شراء الصين طائرات مقاتلة ومعدات من مصادر عسكرية من روسيا، كان قدر فرض الاجتماع مع وزير الحرب الأمريكي لويد أوستن في منتدى أمني إقليمي في سنغافورة الشهر الماضي، بسبب الأجواء المشحونة بين الطرفين. وليس بعيداً عن ذلك، وفي حزيران الفائت أيضاً، حاول بلينكين الحصول على اتفاق لاستئناف الاتصالات العسكرية المباشرة بين الولايات المتحدة والصين. لكنه جوبه بعدم موافقة بكين على الفكرة بالرغم من سلسلة من الحوادث الخطيرة التي حدثت بينهما مؤخراً لا سيما حادثة إسقاط المنطاد الصيني في شباط الماضي.

من المبكر معرفة المهمة الحقيقية للزيارة، خصوصاً وأن إدارة بايدن نزعته عنها الصفة الرسمية، وألبستها الثوب الشخصي



أخبار قصيرة

في كأس العالم للتزلج الحر.. رياضيون إيرانيون يحصدون أربع ميداليات

فاز رياضيون إيرانيون بأربع ميداليات في بطولة كأس التزلج الحر التي تقام حالياً في فرنسا. وقد انطلقت بطولة العالم للتزلج الحر مساء الجمعة في العاصمة الفرنسية باريس وقد حصلت إيران أربيع ميداليات بعد تألق الفريق الإيراني للتزلج الحر عن فئة أقل من ١٩ عاماً في هذه المنافسة. وفي هذه المنافسات التي تقل أعمارها عن ١٩ عاماً للبين والبنات والتي شارك فيها أكثر من ٥٠ لاعباً في كل فئة، حصد اللاعبون الإيرانيون ميداليات ملونة. وقد حصلت "روميناسالك" على لقب البطولة بفوزها بالميدالية الذهبية، كما فاز كلا من "سبحان خسرواني" و"مهسا صفرزاده" بالميدالية الفضية، كما حصلت "ترانه أحمدي" الميدالية البرونزية.



في مباراة ودية.. سيدات إيران يهزمن نظيراتهن الأردنيات بكرة السلة

فاز منتخب إيران بكرة السلة للفتيات في مباراة تحضيرية على الأردن. وغادر المنتخب الإيراني بكرة السلة للفتيات إلى الأردن في ١٩ تموز/يوليو لخوض أربع مباريات تحضيرية. وفاز المنتخب الوطني على الأردن بنتيجة ٤٥-٧١ في أول مباراة تحضيرية. ويستعد المنتخب الإيراني بكرة السلة للفتيات لكأس آسيا وكأس ويليام جونز.

باريس سان جيرمان يفتح النار على مباني

أعلن باريس سان جيرمان فجر يوم السبت استبعاد كيليان مباني من جولته الآسيوية إلى كوريا الجنوبية واليابان، في قرار عنوانه "الحياة ما بعد مباني". ووفقاً للتقارير الصحافية فقد وضع باريس سان جيرمان عقد كيليان مباني للبيع ابتداءً من السبت. وقال الصحافي فابريزيو رومانو المختص بالانتقالات إن النادي الفرنسي سيسمع لجميع العروض المقدمة، وسيستعد للموسم المقبل "من دون كيليان مباني".

معالم سياحية

كاشان مدينة عريقة تحتضن منذ قرون وعصور، آثار وأبنية تاريخية قديمة وقيمة بتراث عريق يضرب بجذوره في أعماق التاريخ وهي آية من آيات الجمال الطبيعي حيث تستقبل زوارها كل ربيع بنسيمها المنعش وازهارها الزكية. وتعد كاشان معلماً سياحياً وتاريخياً ضخماً يخفي في طياته العديد من المفاجآت لزارته، من ضمنها قصور ومتاحف ومناطق طبيعية خلابة وأسواق شعبية وأبنية تاريخية ما إن يزورها السائح حتى يتعلق قلبه بها، وما أن يغادرها حتى تراوده الرغبة في العودة إليها. وتقع مدينة كاشان في شمالي محافظة إصفهان وتحتل مكانة مهمة

بكرة القدم الشاطئية في دورة رباعية؛

إيران تمطر شباك الامارات بعشرة أهداف نظيفة

بينما حصلت إيران على كأس بطولة القارات ٤ مرات أيضاً وحصدت المركز الثاني مرتين، ومرتان حصلت فيهما على المركز الثالث بهذه البطولة. وفيما يلي إنجازات إيران في بطولة آسيا باللعبة:

- ٢٠٠٦: المركز الثالث.
- ٢٠٠٧: المركز الثالث.
- ٢٠٠٨: المركز الثالث.
- ٢٠٠٩: المركز الثالث.
- ٢٠١١: المركز الثالث.
- ٢٠١٣: المركز الاول.
- ٢٠١٥: المركز الثالث.
- ٢٠١٧: المركز الاول.
- ٢٠١٩: مرحلة الربع النهائي.
- ٢٠٢٣: احراز البطولة.

روسيا تستضيف الدورة الرباعية بكرة القدم الشاطئية والتي يشارك فيها السنغال والامارات وايران

ذكرنا المنتخب الإماراتي ليس بالفريق السهل ومن الصعب عليه تقبل خسارة بهذا الوزن والحجم. هذا وسواجه المنتخب الإيراني منتخب روسيا عصر اليوم الأحد وفي تمام الساعة ١٥ بتوقيت روسيا. هذا وسيلقي اليوم الأحد في المباراة الأولى منتخب السنغال بطل أفريقيا ومنتخب الامارات في الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت العاصمة الروسية موسكو. هذا وحصدت روسيا بطولة كأس القارات ٤ مرات، وحصلت على المركز الثاني في هذه البطولة ثلاث مرات؛ فيما حصلت على المركز الثالث مرة واحدة.

لقب هذه البطولة، والتي يستعد من خلالها للاحتفالات القادمة قارياً ودولياً. ومن الجدير بالذكر أن منتخباً إيران والامارات قد التقيا قبل شهرين من الان في نهائي بطولة الاعاب العالمية الشاطئية في اندونيسيا، واستطاع المنتخب الإماراتي في تلك المباراة ان يحقق الفوز بنتيجة ٥-٢، ويفوز إيران بهذه النتيجة السبت وضمن بطولة سان بطرسبرغ في روسيا استطاع المنتخب الإيراني ان يثأر لتلك الخسارة ويحقق إنجازاً تاريخياً بهذه النتيجة، وكذلك فإن هذا الفوز سيضيف الى معنويات المنتخب كثيراً وسيزيد من طموح اللاعبين للانجازات المستقبلية؛ فإنه وكما

البطولة. وكانت إيران قد فازت في مباراتها الأولى يوم الجمعة على السنغال بطل أفريقيا ٥-١. وبعد هذه الانتصارات تثبت إيران انها إحدى القوى العالمية الكبرى في هذه اللعبة "كرة القدم الشاطئية"؛ حيث انها هزمت بطل أفريقيا الجمعة والسبت هزمت احد المنتخبات القوية في القارة الآسيوية وربما أقوى فريق عربي في آسيا بكرة القدم الشاطئية. والمنتخب الإيراني سيواجه اليوم الأحد مستضيف البطولة المنتخب الروسي - وهو احد المنتخبات القوية في اللعبة اوروبياً وعالمياً - ويطمح لتحقيق الفوز حتى يحرز

المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم الشاطئية نظيره الإماراتي بعشرة اهداف نظيفة في مباراته الثانية في الدورة الدولية الرابعة في مدينة سان بطرسبرغ الروسية. وسجل أهداف إيران في هذه المباراة كل من علي ميرشكاري (هدفان)، رضا أمير زادة، مهدي شير محمد (هدفان)، أمير حسين أكبري (هدفان)، محمد معصوم زادة، ومسلم مسيكر، ومحمد علي مختاري. وفي هذه المباراة التي أقيمت على ملعب نونفا أرينا مدينة سان بطرسبرغ، تمكنت إيران من تقديم مباراة رائعة أمام مضيف موندبال ٢٠٢٤ وأحد المتنافسين على

بلادعيه الإيرانيين المحترفين هناك؛ «ابوظبي» يحرز لقب بطولة الامارات بالموي تاي



وفي الختام حصل فريق ابوظبي على ٤ ذهبيات و٦ فضيات و٨ برونزيات وحصل على المركز الاول. والرياضيون الإيرانيون والرياضيات اللواتي حصلن على الميداليات في هذه البطولة هم: "أواماني" في وزن اقل من ٥١ كغم حصلت على ذهبية، زهرا اكبري في وزن اقل من ٥٧ كغم حصلت كذلك على ذهبية، والذين حصلوا على ميداليات فضية هم: "صدرا محمدي - مهسا صالح بور - محدثة فولادي وروجين فلاح" فيما حصل على الميدالية البرونزية مقدسة يوسف. ومما يذكر ان رئيس الفريق ويشرف على تدريبهم الإيراني هادي محمد زاده.

الوقاف / احتفل فريق ابوظبي الاماراتي باحرازه لقب الاندية الاماراتية بالموي تاي. فخلال ٣ أيام جرت منافسات الاندية الاماراتية في بطولة كأس الاندية الاماراتية، واستضافت مدينة دبي هذه المسابقات، وخلال هذه المسابقات حصل اللاعبون الإيرانيون المنضمون لنادي ابوظبي على اكثر الميداليات نصيباً من مجموع ١٨ ميدالية ملونة ليحصلوا على كأس البطولة. وتمت هذه البطولة بالتنسيق بين اتحاد الموي تاي الاماراتي والاتحاد الدولي للعبة؛ حيث تمت المنافسة بين ١٨٥ رياضياً ورياضية تحت لواء اندية الدوري الاماراتي،



في اليوم الثاني من المنافسات؛ حصاد إيران .. خمس ميداليات ملونة للبارا واربعة اخرى للكراتيه في اسيا

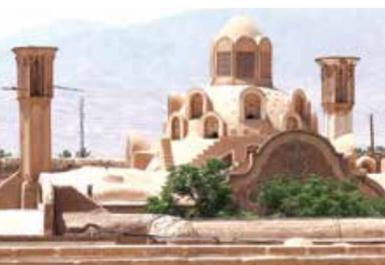
بالميدالية البرونزية في وزن تحت ٥٠ كغم للسيدات بعد ان هزمت غريمتهما من السعودية بنتيجة ٨-٠ صفر في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وفي وزن تحت ٥٥ كغم فازت "فاطمة سعادي" بالميدالية البرونزية بعد ان فازت في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على "كوك ايسيري" من اندونيسيا بنتيجة ٤-٣. وفي وزن تحت ٧٥ كغم للرجال تأهل "بهمن عسكري" الى المباراة النهائية بعد ان حقق ثلاث انتصارات متتالية حيث فاز على "ناظم نورلانف" من قرغيزيا ٢-١، وعلى "كوفنتشيك محمديف" من اوزبكستان ٣-٠ صفر، وعلى "سلطان الزهراني" ٣-٢ في الدور نصف النهائي، لينافس لحرارز الميدالية الذهبية امام "نوركانات آزبانكو" من كازاخستان، ولكنه خسر وحصل على الميدالية الفضية. وفي وزن فوق ٨٤ كغم للرجال تقلد "سجاد كنج زاده" الميدالية البرونزية بعد فوزه على "سليمان الملا" من الامارات بنتيجة ٥-٠ صفر.

المقامة حالياً في ماليزيا احرزن إيران بمسابقات اليوم الثاني ٥ ميداليات ملونة. ففي مسابقات المختلين ذهنياً حصلت الإيرانية معصومة ايجي على الميدالية الذهبية في هذه المنافسات، وكذلك حصد الإيراني الاخر فرزاد صفرى على ذهبية اخرى لإيران في نفس هذا الاطار. وحصد الإيراني رحيم غل محمدي في مسابقات "فاقدو البصر" الميدالية الذهبية الثالثة لإيران. والميدالية الذهبية الرابعة لإيران في منافسات الذين يستخدمون الكراسي المتحركة حصدها ابو الفضل جهرقاني، فيما حصد الميدالية البرونزية لإيران في هذه المنافسات حافظ حافظي. وفي اطار منافسات بطولة آسيا للكراتيه الجارية حالياً في ماليزيا، حصدت إيران في اليوم الثاني من المسابقات ٣ ميداليات برونزية. في اليوم الثاني من منافسات بطولة آسيا بالكراتيه ٢٣-٢٠ في نسختها ١٩ الجارية حالياً في ملقا بماليزيا، فازت "سارابهمنبار"

المنطقة. ويمثل السوق الرئيسي مركز المخطط المعماري التاريخي للمدينة حيث تتوزع المحلات والمناطق السكنية على أطرافه. وهذه المحلات تتكوّن من مجموعة من الأزقة الضيقة والمتشابكة والمتعرجة التي تنتهي بساحة واسعة وبدورها تتفرع إلى أزقة وحارات وهكذا. وفي كل محلة يوجد مسجد وحسينية ومخزن للماء وحمام وسوق صغير. ويزداد عدد هذه المراكز مع زيادة مساحة المحلة. وثمة بقاع تاريخية عديدة في كاشان من أبرزها بقعة السلطان ميرمحمد وبقعة السلطان عطاياخش وجهل دختران وأبولؤلؤ وبقعة الأمير إبراهيم. أما مختلطة مع الظروف الاقليمية التي كانت سائدة عبر التاريخ، والممزوجة مع الفنون التقليدية والمصالح الخاصة لهذه

بالبادجيرات (ملاقف الهواء) والأبراج المربعة العالية بمنافذها المفتوحة في كل جانب لجذب النسيم المنتشر وارساله الى اعماق الدار. وكما الحال في جميع المدن الإيرانية فان المسجد الجامع في كاشان يعتبر اقدم مساجد المدينة حيث يعود تاريخه الى العهد السلجوقي ويعد النموذج الاول للبراعة الحرفية بالقوميد والملاط. والذي ينظر الى الواقع المعاصر لمدينة كاشان يبدو أمامه المخطط المعماري التاريخي القديم للمدينة فضلاً عن وجود آثار كثيرة لنشاطات واسعة وعمامة في الفنون المعمارية التي كانت منتشرة في هذه المدينة وهي مختلطة مع الظروف الاقليمية التي كانت سائدة عبر التاريخ، والممزوجة مع الفنون التقليدية والمصالح الخاصة لهذه

فمن مساجدها الى نزلها وحدائقها الفخمة، من سجادها الى خزفياتها وتطريزها الرائع كلها تجسد الفن الإيراني البدعي. اما حدائق فين الخلافة فتعد من اجمل الحدائق في إيران وكانت قد زرعت في البداية في العهد الصفوي وحافظت على ازدهارها بمياه عين السلمانية. لقد توسعت حدائق فين في عهد ملوك الزندية والقاجار حيث اُضيفوا ساردق واجنحة مفتوحة كثيرة إليها. تعرض بالمتحف الذي انشأ في الموقع آثاراً من الهضبة القديرة «تلة سيلك» ان دار بروجردي في كاشان يقبته المنقوشة المحصنة وجدارانه المزينة بالنقوش والمرايا المرصعة والفسيفساء يعتبر نموذجاً بارزاً لمجلات الاقامة القديمة بهذه المدينة. وتشتهر هذه المدينة كذلك



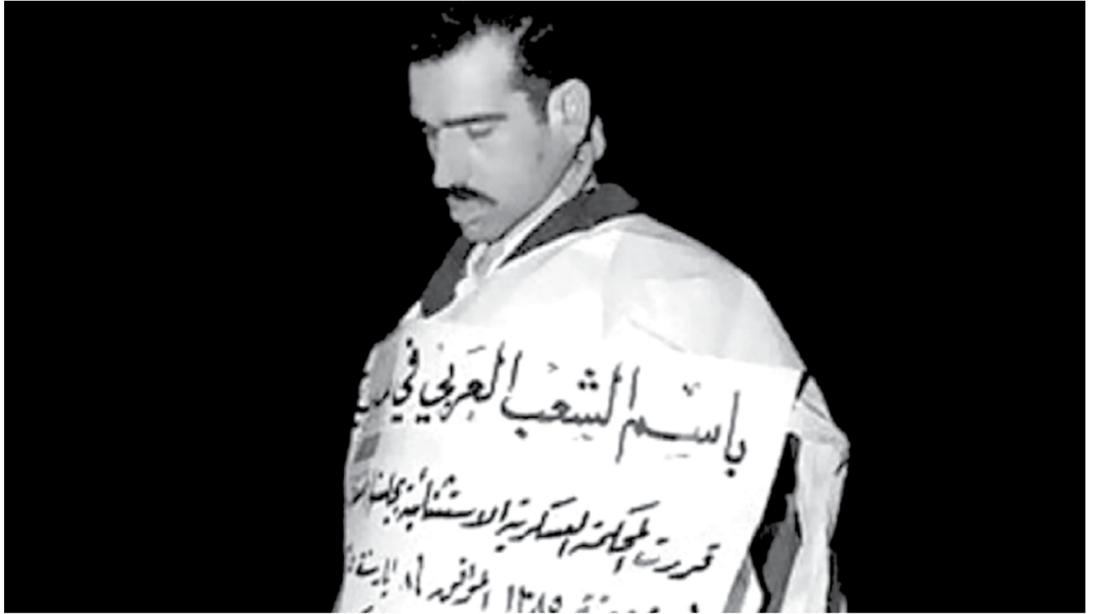
يضرب بجذوره في أعماق التاريخ؛

مدينة كاشان.. تراث عريق

الجبليّة والصحراوية وبعد الجسر الذي يربط بين شمال إيران وجنوبها من اهم معالمها. فهي مثال وصوره مصغرة لكل شيء يعد بصورة نموذجية إيرانياً.

شهرية ببيتوتها التاريخية وزهورها العبققة وماء الورد. ومدينة كاشان تشكيلة تاريخية غربية من نوعها وتتمتع بمناخات متنوعة تتنوع باختلاف مناطقها

في قاموس إيران السياحي لكنوزها التاريخية القيمة المتمثلة بـ«بامناز» و«بانخل» و«تلال سيلك الأثرية». كما تعرف كاشان بـ«تيمجه» (تيمجه = مركز تسوق = بازار صغير) وهي



محلل سياسي سوري يتحدث للوقاف عن «إيلي كوهين»:

من التجسس على القادة حتى التأثير على الأنظمة الفكرية للشعوب

الوقاف/ خاص
أمل محمد شبيب

الجانوس "إيلي كوهين" سلاح الموساد الإسرائيلي المهزوم في سوريا، والكيان الصهيوني عين أميركا واذنها في المنطقة

اليوم، قام بدعم مباشر من القوى الغربية العظمى مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، خاصة أنها دول كانت تملك خبرة واسعة في جميع المجالات، وهي دول إتنصرت في الحرب العالمية الثانية، بينما كانت الدول العربية وخاصة الدول المحيطة بالكيان الصهيوني أو التي تملك حدوداً مع فلسطين المحتلة، كانت هذه الدول لتوها قد خرجت من الإستعمار والإنتداب الفرنسي والبريطاني، وبالتالي لم تكن تملك تلك التكنولوجيا أو ذلك العلم الحديث بما يخص الجواسيس، وفعلاً شهدت المنطقة خروقات مختلفة من قبل الكيان الصهيوني التي استطاع أن يحققها في أكثر من مجال، لكن مع تقدم الأيام ومع إنتقال أنظمة الحكم وخاصة في سوريا إلى الأحزاب الوطنية والقومية، أولت هذه الأحزاب الأهمية الكبرى لهذا الموضوع، بقطع الطريق أمام العدو لأن تكون سوريا بيئة سهلة وخصبة لهم وتم ذلك من خلال القبض على العديد منهم ومنع وصول هؤلاء إلى الأراضي السورية ومكافحتهم.

الجانوسية علم خاص

لم يحظ أي جاسوس إسرائيلي في سوريا شهرة، كالشهرة التي حظي بها الجاسوس الإسرائيلي الذي سقى نفسه "إيلي كوهين"، ذلك الجاسوس الذي ارتبطت به عملية تجنيد معقدة بعدما تم زرقه في قلب المجتمع السياسي والاقتصادي والعسكري باسم مستعار لشخص سوري غير موجود وبهوية مزورة، والذي كما يقول الحاج علي كان يحاول إستثمار عدم إمتلاك سوريا في ذلك الوقت الخبرة المطلوبة والتكنولوجيا الخاصة بعالم الجواسيس أو مفاتيح هذا العلم الذي أصبح علماً خاصة يُدرّس في الجامعات، لاسيما جامعات المخابرات، ومما يجب قوله في هذا الملف بأن أجهزة المخابرات ومكافحة الجاسوسية كانت لا زالت ناشئة وبالتالي لم تكن تملك اساليب التعامل مع هذه الفئة من الجواسيس أو حتى تستطيع اكتشافهم حتى، لكن سوريا استطاعت ومع تطور التكنولوجيا ووصول شخصيات وطنية في سوريا إلى سدة المفاصل الأساسية، اكتشاف هذا الجاسوس عن طريق إرساله رسالة اعتراضتها أجهزة المخابرات السورية وتم تحديده مكانه

"إيلي كوهين" جاسوس إسرائيلي: جثة معدومة في ساحة المرجة السورية

سوريا العربية، الدولة التي رفضت فكرة الإحتلال الصهيوني لفلسطين، كانت الداعمة لفلسطين وشعبها ضد الكيان الصهيوني، وشهدت وخاضت مع مصر والعراق والأردن حرب الـ ٦٧، حين احتل الكيان الصهيوني في ذلك الوقت الجولان، لذا، لم تكن سوريا بعيدة عن عين وأهداف الموساد الصهيوني، نظراً لخصوبة هذا البلد وموقعه الإقليمي والإستراتيجي، فكانت سوريا وجهة الموساد الصهيوني، كما لبنان وفلسطين والعراق وغيرها من الدول، لنشر جواسيسه على الأراضي السورية محاولاً الإيقاع بسوريا ورسم خططاً لجواسيس ربما استطاعوا أن يخترقوا بعض أجهزة الأمن السورية، لكن النتيجة كانت تتع الجواسيس والإيقاع بهم والقبض عليهم.

بتاريخ ١٨ مايو/أيار ١٩٦٥، وتحت عنوان "باسم الشعب العربي في سوريا قررت المحكمة العسكرية الإستثنائية إعدام العميل الإسرائيلي "إيلي كوهين"، وهكذا أعدمته سوريا حكومة وشعباً أبرز وأهم جاسوس زرعه الموساد الإسرائيلي في سوريا والعالم العربي. من هو إيلي كوهين؟ وما هو تاريخ التجسس الإسرائيلي في سوريا؟ وهل كانت سوريا أرضاً خصبة للعمل الموسادي على أرضها؟ في قضية التجسس الإسرائيلي في دول المنطقة، تتابع جريدة الوقاف هذا الملف من "سوريا" حيث أجرت تحقيقاً من سوريا حول هذه القضية والتقت بالمحلل السياسي والنائب السوري السابق مهند الحاج علي.

الأحزاب القومية والوطنية تقطع طريق التجسس أمام العدو الإسرائيلي

من التاريخ إنطلقنا في حديثنا حول التجسس كعلم وتقنية مع المحلل السياسي مهند الحاج علي، مشيراً إلى تلك الأيام التي كانت تدعم فيها الحكومات الغربية الكيان الإسرائيلي سعياً منها لتأسيس "دولة" في منطقتنا العربية، رغم معرفتها بأن هذا المشروع سيلاقي مقاومة شديدة سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، وفي هذا يقول الحاج علي بأن الكيان الصهيوني وفكرة إقامته منذ العام

١٩٤٨ وحتى

في كل بلد لا سيما في بلداننا العربية، بشكل القبيض على الجواسيس واعتقالهم ضربة صاعقة للكيان الإسرائيلي وموساده، ورغم ذلك لم يتوان هذا الكيان عن استخدام الموساد وجواسيسه في حربه المستمرة مع الدول العربية، وهنا يضيف مهند الحاج علي بأن العدو الصهيوني بسبب إمتلاكه التكنولوجيا الحديثة والأدوات الحديثة التي تعمل على تفعيل الجواسيس وتدريبهم وزرعهم في الدول، وصلت به الأمور في أحد المرات أن تقود وزيرة الخارجية الصهيونية السابقة شعبة للجواسيس في الموساد الإسرائيلي وكان جميع أفراد هذه الشعبة من الفتيات والنساء، إذ كانت تعمل على تجنيد الكثير من الشباب المصريين من خلال إرسال فتيات جميلات جداً إلى شرم الشيخ للتعرف على شباب عرب خاصة الشباب الذين لديهم مراكز مهمة في المجتمع، مثلاً مدراء شركات أو في مفاصل حساسة وما إلى هنالك. إذاً تطور ملف الجواسيس داخل الكيان كبير جداً وواسع ومنتشر جداً، ولا يفرق في العمل الجاسوسي الموسادي بين رجل وامرأة، لذلك يعتمد الكيان والموساد في عمله على الجاسوس الميداني الذي يتنقل ويجمع معلومات ليس من مكان واحد، بل من أماكن متعددة، كما أن مكافحة هؤلاء مهم جداً ويشكل ضربة للكيان الإسرائيلي لأننا في ذلك نؤمن هامش المعلومات العسكرية والإجتماعية، بالإضافة إلى ذلك نحن نقوم بضرب العدو وقطع يده من الوصول إلى داخل مجتمعاتنا.

الاحتلال امعسكر متقدم للولايات المتحدة الأمريكية داخل المنطقة

في أيار عام ١٩٦٥ تم اعدام إيلي كوهين علناً في ساحة المرجة. حيث كانت صورة جثته معلقة أمام جميع المواطنين السوريين، وكانت صورته من أقسى الضربات التي تلقتها الموساد، وهي من أهم الأسباب التي جعلت الكيان الإسرائيلي يطالب برفاته حتى اليوم. ومؤخراً، وضع الكيان الصهيوني حداً للجدل الدائر منذ عقود بشأن كوهين، فقد كشف جهاز الموساد بتاريخ ١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢ النقاب عن آخر برقية أرسلها جاسوسه الأسطوري "إيلي كوهين" قبل اعتقاله وإعدامه في دمشق، وقدم مدير الموساد ديفيد بارزبا إلى متحف إيلي كوهين نسخة من هذه البرقية التي أرسلت في ١٩ شباط/فبراير ١٩٦٥، وهو التاريخ التقديري للقبض على الجاسوس، وجاء في البرقية المكتوبة بالفرنسية في الجملة التالية "الاجتماع في المقر الرئيسي لهيئة الأركان الليلة الماضية في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش مع أمين الحافظ وكبار الضباط" أي مع الرئيس السوري في ذلك الوقت.

الجانوسية سلاح الدول

الجواسيس والجانوسية، سلاح الدول في حربها ضد الآخر، ونظراً لخاصية دول المنطقة بشكل التجسس نقطة خطيرة يمارسها الكيان الإسرائيلي ضدنا، وفي هذا يرى الحاج علي بأن الجواسيس أدوات السلاح القديم الذي دائماً ما تستخدمه الدول ضد أعداءها، وقد تطور هذا السلاح ليصبح علماً قائماً بحد ذاته، وتطور علم الجاسوسية مرتبط بإمكانية حصول الناس على التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت متاحة في أيدي الجميع، إذ أصبحت عملية إندماج الجاسوس داخل المجتمع الذي يشكل هدفاً للعدو عملية سهلة جداً، رغم حصول هذا الجاسوس على تدريب معقد، لكن إندماجه في المجتمع أصبح أكثر سهولة، لذلك فإن أجهزة المخابرات أو مكافحة الجاسوسية تحتاج إلى أدوات حديثة وحتى يقظة عالية، ويجب أن يكون لدى كوادرها الخبرات المناسبة من أجل مكافحة هؤلاء.

القبض على الجواسيس ضربة صاعقة للكيان الإسرائيلي

للوصول إلى الهواتف المحمولة لجميع الخصوم والأعداء والحلفاء، ورغم أنه يتعاون مع أميركا ويقدم لها المعلومات، فهو في نفس الوقت يتجسس عليها، لأنه يريد أن يضمن أن يكون موقف الولايات المتحدة الأمريكية معه دائماً وليس ضده ولا يوجد تلك أو نطاقه في دعم الكيان الصهيوني، لذلك هذا الكيان المحتل يتجسس على كل شيء حتى على اليهود في الداخل الفلسطيني المحتل.

الجانوس اليوم يمارس مهمة نشر الشائعات

حتى بعد الإستغناء أو عدم توظيف جواسيسه من الجنسية الإسرائيلية، لم يغلق الكيان الصهيوني هذا الملف، بل لا زال حتى اليوم يزرع شبكات مختلفة من الجواسيس المتنقلين التي تعمل لصالحه، وفي هذا يقول الحاج علي بأن سوريا بعد الخبرات التي راكمتها وجمعتها في هذه القضية، وصلت إلى مرحلة عالية من النجاح، فحتى الآن كشفت سوريا العديد من الشبكات التي تتعامل بطريقة أو بأخرى مع الخارج أو مع أطراف معادية لسوريا وتحاول نشر الشائعات في داخل المجتمع السوري، وهذا نوع آخر من الجاسوسية، فالجاسوس اليوم لم يعد ينحصر بمهمة واحدة فقط وهي "التجسس" أو "الحصول على المعلومات الأمنية والعسكرية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية الهامة التي تهّم العدو"، بالعكس الجاسوس اليوم يمارس مهمة نشر الشائعات من أجل إحباط الروح المعنوية لدى الجماهير، وهذا ما تعرضت له سوريا في الفترة الأخيرة إبان العدوان عليها بشكل كبير، واستطاعت أجهزة الأمن السورية بفضل التعاون مع الشرفاء الوطنيين من تتبّع هؤلاء والقاء القبض على شبكات كبيرة جداً تعمل على إحباط المواطنين وتقويض عزميتهم وإفقاد ثقتهم بحكومتهم وجيشهم، لذلك طالما أن سوريا في حالة عداء مع الولايات المتحدة الأمريكية وترفض سياساتها وطالما أن الكيان الصهيوني يرى سوريا عدواً وبالتالي هي أرض خصبة يحاول العدو نشر جواسيسه في شتى المجالات وليس فقط في مجال جمع المعلومات.

أجهزة الأمن السورية تلقي القبض على شبكات كبيرة

ويختم المحلل السياسي مهند الحاج علي بأن رغم كل محاولات العدو الإسرائيلي للإيقاع بسوريا ومحاربتها فإن أجهزة الأمن السورية يقظة دائماً وتراقب وعينها واعية وحاضرة على كل هؤلاء، وبين فترة وأخرى نسجم أن سوريا استطاعت ان تلقي القبض على أفراد أو شبكات يعملون في هذا الإطار واعتقد أنه في الفترات الأخيرة هناك ندرة وقلّة من هذه الأخبار، ما يعني وصلنا إلى هامش معين من الأمان، ولا بدّ من القول أنه لا يوجد مجتمع يستطيع أن يحيى نفسه مئة بالمئة من الجاسوسية ولكن عندما تحقق نسبة مرتفعة من القبض على هكذا الشبكات هذا يُحسب للجيش العربي السوري ولأجهزتهم.



حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، إلى جماهير شعبنا وأمتنا شهيد فلسطين البطل: فوزي هاني مخالفة (١٨ عام)، الذي ارتقى شهيداً برصاص جنود الاحتلال في جريمة إعدام بدم بارد في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس المحتلة." وأكدت "الجهاد الإسلامي" أنّ "تمادي الاحتلال في جرائمه البشعة، لن تطفئ جذوة المقاومة المشتعلة، بل ستزداد غضباً لهيباً، وليعلم العدو أن مقاومتنا حاضرة لردعه والدفاع عن أرضنا ومقدساتنا".

بالموازاة، نعت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين إلى جماهير الشعب الفلسطيني والأمة الشهيد الشاب البايض، وقدمت الحركة التعازي لعائلة الشهيد وعموم الأهالي في رام الله الصمود. وشدّت على أنّ "جرائم الاحتلال الوحشية بحق المدنيين والأبرياء لن تنال من عزيمتنا وشعبنا وبسالة مقاومينا على مواصلة طريق الحرية والخلاص".

دماء الشهداء وقود لثورة شعبنا المستمرة حتى زوال الاحتلال

بدورها، زفت حركة "حماس" الشهيد البايض وقالت إنّ "جرائم الاحتلال المتصاعدة في ربوع أرضنا المحتلة لن تخمد ثورة شعبنا بل ستزيدها لهيباً، وإنّ الاحتلال وهم إن ظن أنّ جرائمه ستجلب له أمناً أو هدوءاً، وليعلم المحتل الغاصب أنّ ثورة شعبنا مستمرة حتى زواله، وتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية وتقرير المصير بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف". كما زعت حركة "حماس" إلى جماهير الشعب الفلسطيني وأحرار الأمة العربية والإسلامية الشهيد الشاب مخالفة، وقالت في تصريح صحفي: "إنّ جرائم الإعدام الصهيونية الإرهابية لن تخفي شعبنا الحزلي، ولن تحقق للاحتلال أمناً، وإن شعبنا المرابط سيواصل مقاومته للعدو، ودفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى مهما بلغت التضحيات". كما دعت الحركة أبناء الشعب الفلسطيني الثائر لقطع طرق المستوطنين، وتصعيد المقاومة، والتصدي للاحتلال بكل السبل والأدوات المتاحة.



بسبب اعتقال أبنائهم من جانب العدو

الاحتلال يحرم ١٧ عائلة فلسطينية فرحة النجاح بالثانوية العامة

من مخيم الجلزون شمال رام الله. وأفيد بأن عدداً من المواطنين أصيبوا أيضًا بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع، خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام الاحتلال القرية. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي، وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين، ما أدى لوقوع إصابات.

جثمان الشهيد للطواقم، واعتقلت الشاب الجريح. **شهيد وجريح بمواجهات مع العدو شمالي رام الله**

كما استشهد الشاب الفلسطيني محمد فؤاد عطا البايض (١٧ عاماً) متأثراً بإصابته بالرصاص الحي في رأسه، وأصيب آخر بجروح خطيرة، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الصهيوني، في قرية أم صفا شمال رام الله.

غربي نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني استلامه جثمان الشاب الشهيد برصاص الاحتلال وجري نقله إلى مستشفى رفيدبا بنابلس. وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الصحة عن هوية الشهيد وهو فوزي هاني فوزي مخالفة (١٨ عاماً)، والذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال في بلدة سبسطية.

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أنّ ١٧ أسرة فلسطينية حرمتها الاحتلال الصهيوني هذا العام من فرحة الثانوية العامة بسبب اعتقال أبنائهم وهم على مقاعد الدراسة، والرج بهم في السجون والمعقلات دون مراعاة خصوصية المرحلة التي يعيشونها، والتي تعتبر بوابة مستقبلهم.

وأوضحت الهيئة في تصريح صحفي، أنّ هذا الحرمان الذي يتكرر كل عام، يدلّ على حقد وعنصرية هذا الاحتلال، الذي تعري ممارساته افتقاده لكل القيم الإنسانية والأخلاقية.

وقالت الهيئة "اعتقال ١٧ طالباً من على مقاعد الدراسة وخلال فترة استعدادهم لاختبارات الثانوية العامة، يعني أنّ هناك قرار بتدمير أحلام وطموحات هؤلاء الطلاب وذويهم، ولكن على هذا الاحتلال أن يعلم أيضًا أن التصميم والإرادة والصبر والصمود لهؤلاء الطلبة ولذويهم أقوى من كل نوابه ومساعيه التجهيلية، وستكون الفرحة مضاعفة بحريتهم وبخروجهم مسلحين بشهادتهم ليستكملوا طريقهم نحو خدمة وطنهم وشعبهم".

وأضافت الهيئة "نتوجه بالتحية أولاً للأسر وعائلات الطلبة ممن التحقوا بموكب الشهداء في جنين وكل أرجاء الوطن، وكذلك التحية للطلبة الـ ١٧ الذين حرّموا وأسرهم من هذه الفرحة، والتحية موصولة من خلالهم لهذا الشعب المرابط ومناضليه".

وطالبت الهيئة المنظمات الدولية المختصة في مجال التعليم بأن تتحرك فوراً وتسلّح الاحتلال عن ملاحقته لطلبة المدارس والجامعات، وبأن تفعل اتفاقياتها ومواريثها للتخفيف من حدة الاعتقالات، وتوفير الحماية لكافة الطلبة في كافة المستويات التعليمية.

استشهاد شاب فلسطيني وإصابة آخر شمالي نابلس

في سياق آخر، استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخر بعملية اغتيال نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة سبسطية شمالي

أخبار قصيرة



الشيخ قاووق: لا حلّ في لبنان إلا بالتوافق الوطني

شدد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق على أنّ "مسار الإنهيار متواصل، والأزمات الداخلية تترامى وتتفاقم ولم تعد تطاق، والجميع يعلم أنه لا حلّ إلا بالتوافق الوطني".

وخلال المجلس العاشر للمجلس المركزي الذي يقيمه حزب الله في باحة مجمع أهل البيت (ع) في مدينة بنت جبيل، أشار الشيخ قاووق إلى أنّ "الفريق الآخر يرفض التوافق لأنهم لا يمتلكون مشروع توافق، ولأنهم أسرى أوهم المواجهة والصدام". ورأى الشيخ قاووق أنّ "عمق المشكلة اليوم تكمن في أنّ الفريق الآخر يريد المواجهة والصدام ويخطط ويعمل على المواجهة والصدام، ومن يرفض التوافق، عليه أن يتهم نفسه، ومن الطبيعي أن يتهمه الآخرون بالهزيمة". وتوجّه لجماعة التحدي والمواجهة بالقول: "هل تراجعتم عن قراركم بتعطيل نصاب الجلسات إذا كان سيُنتخب فيها الوزير سليمان فرنجيّة؟ ومن حق اللبنانيين أن يسمعو جوابكم".

واعتبر أنّ "التحرك الخارجي ينجح إذا كان يبدأ للمساعدة، ولم يصبح جزءاً من الانقسامات، مؤكّداً أنّ التحريض لا يغيّر المعادلات، وعلى التضليل لا يغيّر المعادلات، وعلى البعض أن لا يضيقوا الوقت وأن لا يهدروا الفرص، وعليهم أن يتعلموا من التجارب الماضية، وأن لا يجربوا المجرّب".

وختم الشيخ قاووق بالقول إنّ "معالجة أزمة النازحين تبدأ من تحرير بعض المسؤولين الرسميين من عقدة استرضاء أميركا".

تبون يكشف عن طلب بلاده للإنضمام إلى بريكس

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أنّ بلاده قدمت طلباً رسمياً للانضمام إلى مجموعة "بريكس". وأكد تبون في حوار مع قناة "CCTV" الصينية، أنّ عالم بريكس سيساعدهم بشكل أكبر، حيث قدموا طلباً رسمياً للانضمام إلى بريكس وبنك بريكس، وراسلوا المديرية السابقة للبرازيل لتكون جزءاً من مساهمي بنك بريكس. وأوضح الرئيس الجزائري أنّ أول مساهمة لبلاده ستكون بمليار ونصف مليار دولار لدخول بنك بريكس. وقال تبون إنّ الجزائر تسعى للانضمام إلى كتلة بريكس، مؤكداً أنّ العالم أصبح يتكلم، وأنّ الجزائر والعالم تثق بسياسة الصين، مشيراً إلى أنّ الانضمام إلى بريكس سيفتح آفاقاً اقتصادية جديدة للجزائر.

مقتل ستة مهاجرين اصطدم قاربهم بالصخور قبالة المغرب

لقي ستة مهاجرين مصرعهم، حيث تحطم قاربهم قبالة سواحل المغرب إثر اصطدامه بالصخور، حسب وكالة المغرب العربي. وذكرت الوكالة أنّ "ستة أشخاص غرقوا بعد اصطدام القارب بالصخور بسبب الظروف الجوية الصعبة والأمواج العالية ومانورة مهزّيم السبينة". يشار إلى أنّه بعد الاصطدام تمكن حوالي ٤٨ شخصاً من النجاة.

استشهاد شابين فلسطينيين في الضفة والمقاومة تؤكد أن جرائم الصهاينة لن تكسر إرادة الشعب

جرائم الاحتلال لن تنال من بسالة مقاومينا

من جهتها، نعت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين الشهيد فوزي مخالفة مؤكّدة أنّ "جرائم العدو لن تكسر إرادة شعبنا". وقالت الحركة في بيان لها: "تنتي

جثمان الشهيد للطواقم، واعتقلت الشاب الجريح. **شهيد وجريح بمواجهات مع العدو شمالي رام الله**

كما استشهد الشاب الفلسطيني محمد فؤاد عطا البايض (١٧ عاماً) متأثراً بإصابته بالرصاص الحي في رأسه، وأصيب آخر بجروح خطيرة، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الصهيوني، في قرية أم صفا شمال رام الله.

غربي نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني استلامه جثمان الشاب الشهيد برصاص الاحتلال وجري نقله إلى مستشفى رفيدبا بنابلس. وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الصحة عن هوية الشهيد وهو فوزي هاني فوزي مخالفة (١٨ عاماً)، والذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال في بلدة سبسطية.

عبد السلام يدين اغتيال رئيس برنامج الغذاء العالمي

بدوره أدان رئيس الوفد الوطني المفاوض في اليمن محمد عبد السلام، جريمة اغتيال رئيس فريق برنامج الغذاء العالمي في المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزقة في تعز جنوب غرب اليمن. وقال عبد السلام في تغريدته إنّ "الانفلات الأمني يعم جميع المناطق المحتلة إضافة إلى تردّي الوضع الاقتصادي وانهيار للعملة وذلك شاهد على ما تسعى إليه قوى العدوان من فوضى". وأضاف أنّ "قوى العدوان تسعى لخلق فوضى في المناطق المحتلة لإرهاق المواطن اليمني واشغاله عن الاهتمام بصير بلده وسيادته واستقلاله".

كما حدّد المركز التنفيذي للتعامل مع الأزمات الدعوة للأمم المتحدة للقيام بدورها الإنساني لتوفير الأجهزة الكاشفة والاستمرار في دعم الأعمال المتعلقة بتطهير المناطق الملوثة بالألغام.

اغتيال مسؤول في برنامج الغذاء العالمي

في سياق آخر أفادت مصادر طبية يمنية في تعز، باغتيال مسؤول في برنامج الغذاء العالمي جنوب تعز برصاص مسلحين على متن دراجة نارية. وقال شهود عيان إنّ مسلحين على متن دراجة نارية أطلقوا وابلاً من الرصاص على رئيس فريق برنامج الغذاء العالمي مؤيد حميدي في مدينة التربة أردته قتيلاً فور خروجه من أحد مطاعم المدينة.

يستمرّ العدوان السعودي الأمريكي على اليمن ضارباً عرض الحائط بكل المعايير الإنسانية والأخلاقية والقانونية. وفي هذا السياق، قال المركز التنفيذي للتعامل مع الأزمات: "ووفقاً لـ ١٥٠ ضحية بين شهيد وجريح خلال النصف الأول من العام الجاري نتيجة مخلفات العدوان في مختلف المحافظات". وأضاف: "أكثر من ٩٥٠٠ ضحية بين شهيد وجريح سقطوا جراء القنابل العنقودية التي استخدمتها تحالف العدوان منذ بدء حربه على اليمن". وتابح: "رغم حثنا المستمر للأمم المتحدة ومنظماتها في اليمن على إدخال الأجهزة الكاشفة للألغام للقيام بتطهير المناطق الملوثة، فإنه لم يتم الاستجابة لمطلبنا".

يستمّر العدوان السعودي الأمريكي على اليمن ضارباً عرض الحائط بكل المعايير الإنسانية والأخلاقية والقانونية. وفي هذا السياق، قال المركز التنفيذي للتعامل مع الأزمات: "ووفقاً لـ ١٥٠ ضحية بين شهيد وجريح خلال النصف الأول من العام الجاري نتيجة مخلفات العدوان في مختلف المحافظات". وأضاف: "أكثر من ٩٥٠٠ ضحية بين شهيد وجريح سقطوا جراء القنابل العنقودية التي استخدمتها تحالف العدوان منذ بدء حربه على اليمن". وتابح: "رغم حثنا المستمر للأمم المتحدة ومنظماتها في اليمن على إدخال الأجهزة الكاشفة للألغام للقيام بتطهير المناطق الملوثة، فإنه لم يتم الاستجابة لمطلبنا".



واغتيال مسؤول أممي أردني جنوب تعز اليمن: أكثر من ٩٥٠٠ ضحية جرّاء القنابل العنقودية المحرمة دولياً

واحتجاجات بالقرب من السفارة الدنماركية في بغداد

العراق يدين بشدة حرق نسخة من القرآن أمام سفارته في الدنمارك



وجاءت ثالثاً "الأولوية المجتمعية"، إذ شدد رئيس تيار الحكمة على "عدم السماح للدخلاء بالمساس بقيمتنا وعاداتنا وثوابتنا".

"التجمع الحسيني السنوي في ساحة الخلاني"، "نقف اليوم ونحن أمام مرحلة مفصلية وهامة في ترسيخ الاستقرار ومفاهيم الخدمة والإعمار". وأشار إلى "عدد من الأولويات التي يجب أن تكون حاضرة في المرحلة المقبلة: أولها الأولوية السياسية"، مبيّناً أنّ "يجب أن تكون أولويتنا السياسية متجهة نحو ترسيخ الاستقرار السياسي والمجتمعي في البلاد. وأضاف: "أمام الأولوية الثانية، وفق

الخضراء في بغداد، لكن تم منعهم من قبل قوات الأمن وإغلاق جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة. **الحكيم يحدد "أولويات" المرحلة المقبلة**

من ناحية أخرى، حدد زعيم تيار الحكمة الوطني في العراق، السيد عمار الحكيم، "أولويات" المرحلة المقبلة، فيما أشار إلى استعادة الريادة السياسية للمكون الأكبر من خلال ائتلاف إدارة الدولة. وقال الحكيم في كلمة له خلال

المجتمع الدولي بالتصدي بشكل عاجل ومسؤول لهذه الجرائم التي تنتهك السلم والتعايش المجتمعي على مستوى العالم. **مظاهرات غاضبة في بغداد**

وفي سياق متصل، نظم المتظاهرون العراقيون مظاهرات غاضبة في العاصمة بغداد احتجاجاً على حرق القرآن الكريم أمام السفارة العراقية بالدنمارك. وحاول المتظاهرون الوصول إلى السفارة الدنماركية بالمنطقة

أدانت وزارة الخارجية العراقية بشدة، حادثة حرق القرآن الكريم أمام مبنى السفارة العراقية في الدنمارك، على يد مجموعة متطرفة. وأعلنت الوزارة في بيانها عن إدانتها الشديدة والمتكررة لهذه الإساءة المؤلمة التي تعرض لها القرآن الكريم وعلم جمهورية العراق. وأكدت الوزارة التزامها الكامل بمتابعة تطورات هذه الأحداث الشنيعة، مع التأكيد على أنّ مثل هذه الأفعال لا يمكن تبريرها بحق التعبير أو حرية النطق، وتعكس حجم الاستفزاز وتزيد من التوترات. وطالب البيان

كاريكاتير



جبهة المقاومة مشعلت..

قصة تقدم

لا يختصر كل شيء بالمال فقط

رواية مدير شركة معرفية التي تقدم التقنية للحياة

مرتضى اسدزاده

أجرى الحوار

أصحاب قصص التقدم هم أشخاص متميزين. وبعيداً عن القضايا الفنية و الإنجازات العلمية والتقنية، يجب التأمل في حياة هؤلاء الأشخاص أيضاً. أمير بايدارثاني هو مدير شركة "بهبود عضواني" وصاحب إحدى هذه القصص. لقد قمنا بسرد رواية حياته في قسم آخر لكن هنالك زاوية أخرى من حياته سنرويها لقراء المجلة وعموم الناس. عندما عرفت ان في هذا العدد من مجلة "دانشمند" سنقرأ روايات عدد من التقنيين في هذا المجال، قررت ان اروي لكم زاوية أخرى من نشاطات هذا التقني العزيز.

لقد كنت على اتصال به لمدة عام ونصف تقريباً فيما يتعلق بمشروع شركة "بهبود عضواني". كان لدي موعد معه مرة واحدة في الأسبوع تقريباً والأحداث التي تحدث في هذه اللقاءات مثيرة للاهتمام. كمخترع ومنهج اليد والذراع الميكانيكية والكهربائية، كان أميربايدارثاني يعاني من الإعاقة نفسه. في عام ١٩٨٩، عندما قطعت آلة قطع أصابعه في حادث، وجد نفسه في عالم من الظلام واليأس. كان يعزف على البيانو منذ الطفولة وكان لأصابعه قيمة أخرى بالنسبة له. أصبحت فكرة أنه لم يعد بإمكانه العزف على البيانو كابوس له ودفعته فكرة إيجاد بديل لأصابعه المفقودة إلى تصميم وصنع أصبع ميكانيكي. الأمل هي المفردة الوحيدة التي أنقذت حياة أمير. العلاقة التي تربط أمير بزبائنه ليست مثل غيره من أخصائيي تقويم العظام والأطراف الصناعية. أمير يتواصل معهم من



داخل عالم الإعاقة لأنه يعرف مشاكل الفقر والبتير وهذه العملية تسرع العلاج. لأنني عانيت من البتر من عمق وجودي، فأنا على دراية بمشاكله ومعاناته. بالإضافة إلى البتر جسدي الذي يحدث، هناك مشاكل نفسية أسوأ بكثير تتبع البتر. أنا نفسي كنت اشعر بالخرج من إظهار يدي لأشهر بعد بتر أصابعي. ثقني بنفسك كانت منخفضة للغاية. كنت قد صنعت أصابع أسطوانية من الكرتون بنفس طول أصابع يدي وخيطة غطاءً بجورب نسائي واستخدمته لإعطاء حجم ليدي. ثم عندما تمكنت من تصميم أصبع ميكانيكي، زادت ثقتي بنفسي تدريجياً بطريقة لا أشعر فيها بالحاجة إلى استخدام أصبع ميكانيكي وطرف اصطناعي. لذا فإن القسم النفسي للقصة مهم للغاية.

فتاة من ميبد يزد

في سبتمبر ٢٠٢٢ عندما كنت في طريق العودة إلى الشركة إلى مدينة اسكان الصناعية، اتصلت بي سيدة تتحدث بلهجة يزيدية جميلة. كانت تتصل من مدينة ميبد في محافظة يزد وكانت مدرسة تربوية. إن ميبد مدينة جميلة وفيها العديد من المحسنين من الناحية المالية. أخبرني انه في مدرستهم معظم الطلاب هم من أسر ضعيفة مادياً بحيث في بعض الأحيان لا يمكن لهم حتى إحضار وجبة إفطار أو طعام معهم للمدرسة. اجتمعنا مع المعلمين وكنا نشترى الخبز ونتركه في مكتب الإدارة لبأني الأطفال وأخذون منه. كما نطبخ "حساء" للأطفال مرة واحدة في الأسبوع. في أحد الأيام قلنا لا نطبخ "الحساء" ونسأل الأطفال أنفسهم ماذا يريدون فطلب منا بعض الأطفال تحضير بيتزا لهم لأنهم لم يأكلوا البيتزا حتى ذلك العمر. في ذلك العام، حضرنا البيتزا لجميع الأطفال. ولدينا طالبة بُترت يدها عندما كانت طفلة و مثل معظم العائلات الأخرى، ليس لهم وضع مالي جيد. ساعدناها جميعاً في إكمال تعليمها الابتدائي.

يتبع ...



على هامش اجتماع وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛

فصل جديد من التعاون التقني بين إيران وتركيا

مشروع الألياف الضوئية في البلاد قبل نهاية فترة الحكومة الثالثة عشرة (نحو عامين). وقال زارعبور الإيرانيون مستعدون للتعاون مع العراق لتطوير الألياف الضوئية بعد استكمال التزاماتهم الوطنية. وتابع: إن تنفيذ مشروع الألياف الضوئية عادة ما يستغرق وقتاً طويلاً في مختلف دول العالم، فمثلاً استغرق تنفيذ المشروع في إسبانيا، باعتبارها الدولة الرائدة في أوروبا ١٠ سنوات. وقال زارعبور: أبلغت وزير الاتصالات العراقي أنه بعد الانتهاء من مشروع الألياف الضوئية للمنازل والشركات في إيران، هناك استعداد لدى الشركات الإيرانية لتنفيذ مشروع مماثل في العراق خلال فترة ٢-٣ سنوات.

في معرض حصره للخبرات العملية الجيدة والقدرات لمختلف القطاعات الحكومية والخاصة النشطة في مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على الحاجة إلى تقارب أكبر بين البلدين في مجال الحوكمة السيبرانية، الأمن السيبراني وإطلاق منصات إقليمية مشتركة ونقل البيانات، وقِيم زارعبور عقد قمة مجموعة الثماني المقبلة في طهران بأنه فرصة جيدة للتوصل إلى اتفاقيات جديدة وخلق فصل جديد من التعاون المشترك بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وعلى صعيد آخر، صرح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني عيسى زارع بور أن الجهود تهدف لتنفيذ ٨٠٪ من

أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في لقاء مع نائب رئيس الاتصالات بوزارة الاتصالات والنقل التركية، على ضرورة زيادة التقارب بين البلدين من أجل تنفيذ الاتفاقيات السابقة بين البلدين في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات. وقد إلتقى وزير الاتصالات الإيراني عيسى زارعبور على هامش اجتماع وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي المعروفة باسم "منظمة التعاون الاقتصادي"، مع عمر فاتح صبان نائب وزير الاتصالات بوزارة الاتصالات والنقل التركي والوفد المرافق. وأكد الجانبان في الاجتماع أثناء استعراض الاتفاقيات السابقة على ضرورة تنفيذها. وفي الاجتماع، أكد وزير الاتصالات

إسلامي: إدراج

التكنولوجيا النووية في

الكتب المدرسية

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أن موضوع التكنولوجيا النووية سيدرج في الكتب المدرسية حتى يتمكن التلاميذ من الإطلاع على التقنية النووية ودورها في المجتمع. وأفادت وكالات، انه أشار محمد إسلامي خلال حديث صحفي على هامش مشاركته في اجتماع مجلس الوزراء، إلى إقامة المهرجان الوطني الثاني الذي حمل عنوان "أنا التقنية النووية"، مؤكداً ان إقامة هذا المهرجان بمشاركة التلاميذ وتعاون وزارة التربية والتعليم الذين اطلعوا على التقنية النووية كي يزداد حبهيم وحوافزهم لتطور وتنمية إيران الإسلامية. وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية قائلاً: "من المقرر أن يتم إدراج موضوع التقنية النووية في الكتب المدرسية كي يطالع التلاميذ على دور العلم النووي في حياة الانسان".

شركة قائمة على المعرفة؛

إنتاج ترياق لدغة ثعابين

وعقارب من بلازما الدم

تمكن باحثون لشركة قائمة على المعرفة من صنع ترياق لدغات الثعابين والعقارب من مشتقات بلازما الدم بطريقة مثيرة للاهتمام. إن عالم التكنولوجيا الحيوية مليء بالآليات التي يمكن استخدامها لأغراض بشرية محددة، والطريقة التي تتعامل بها الكائنات الحية مع لسعة الحيوانات التي وسبها هي إحدى هذه الآليات التي يمكن استخدامها لصنع ترياق من خلال دراستها، وصنع ترياق في جسم الكائنات الحية هو مهمة بلازما الدم.

إن بلازما الدم سائل أصفر فاتح يكون حوالي نصف الدم. ويعد هذا المكون المهم حيوياً لمكافحة العدوى، والحفاظ على مستويات الحموضة المناسبة في الدم، والمساعدة في عدم تجلط الدم، ونقل النفايات والتخلص منها. وإن حوالي ٧٪ من البلازما تتكون من بروتينات يمكن استخدامها في تصنيع الأدوية المختلفة، وهذا ما جعل البلازما مادة ذات قيمة لصناعة الأدوية. علمائنا يتطلب لاستخراج هذه البروتينات وصنع الدواء، تقنية معقدة وعمليات معالجة وتنقية صعبة والتي تستخدم في عملية تنقية البلازما. بهذا الخصوص صرح محمد رضا شهيدي، خريج كلية الصيدلة من جامعة طهران للعلوم الطبية والرئيس التنفيذي لشركة معرفية: هناك جميع أنواع البروتينات في بلازما الدم البشري والكائنات الحية الأخرى، حيث يتم عزل الأنواع المختلفة من هذه البروتينات وتنقيتها لصنع أدوية مختلفة.

وقال شهيدي عن مصفاة البلازما: تم إنشاء مصفاة للبلازما في إيران في الستينيات، وكانت تقوم بتنقية البلازما، وقد تم إغلاق هذه المصفاة بسبب احتمال انتقال التلوث الفيروسي. لكن بدأت مصفاة شركتنا العمل في عام ٢٠١٦ وبعد عامين، أي ٢٠١٨، دخل أول منتج صيدلاني مشتق من البلازما إلى السوق بواسطة شركتنا. وفي وصف الترياق المصنوع من مشتقات البلازما قال: يمكن استعمال هذا الترياق لمن تسممهم العقارب أو الثعابين. في حالات اللدغات يدخل اسم الجسم كاستنجد غريب ويتم إنزافه فقط بالترياق ولا يمكن معالجته بالأدوية العادية. كما وتعمل هذه الأدوية على تحييد السم عن طريق دخول الجسم.

بمساعدة باحثة إيرانية؛

صنع جهاز استشعار يمكن إرتداؤه لتتبع التهابات في الجسم



الأشخاص المصابين بالعدوى أو الذين لديهم تاريخ من الإصابة به، كذلك المرضى الذين يعانون من قصور القلب. وأظهرت النتائج أن التراكيز العالية من بروتين سي التفاعلي (CRP) هو بروتين سي التفاعلي المقاسة بالرقعة المذكورة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى البروتين في المصل. كما قد تسهل أجهزة الاستشعار الحيوية التي يمكن ارتداؤها للتحليل الحساس للبروتينات الالتهابية في العرق إدارة الأمراض المزمنة.

بشكل واقعي، المستشعر سي آري، هو أسلوب للعلاج الطبيعي يُستخدم في العلاج المستقل وتوصيل الأدوية ولأغراض التشخيص. وقد تم استخدام هذا المستشعر للمرضى الذين يعانون من مرض الانسداد الرئوي المزمن، أو

رقعة لاسلكية يمكن ارتداؤها للكشف الكهروكيميائي عن بروتين سي آري (CRP) في العرق. بتعبير أدق، أن بروتين سي التفاعلي (CRP) هو بروتين يصنعه الكبد ويُطلق في مجرى الدم استجابةً للالتهاب. في هذا الجهاز، يتم دمج عملية استخراج العرق بالرجل الأوتوني، وقنوات ميكروفلويديك لأخذ عينات العرق وتوجيهه واستبداله، ومستشعر قائم على الجرافين لتقدير CRP (باستخدام قطب كهربائي منشط بالأجسام المضادة لـ CRP)، والقوة الأيونية، وقياسات الأس الهيدروجيني ودرجة الحرارة متكاملة لمعايرة مستشعر CRP

قام باحثون بالتعاون مع باحثة إيراني، بعمل رقعة لاسلكية لمراقبة تحرق الجسم واكتشاف نوع البروتين الذي يشير إلى الالتهاب، وهو فعال في مراقبة المرضى الذين يعانون من انسداد الرئة وفشل القلب. هذا ويتطلب القياس الكمي لواسمات البروتين في الدم بحساسية مستوى البيكومولار خطوط شاققة من الحضانة وغسل الدم. أيضاً، من الصعوبة الشعور بالبروتينات في عرق الجسم بسبب الاختلافات بين الناس وداخل أجسامهم. في هذا الصدد، ابتكرت مجموعة من الباحثين بالتعاون مع إلهام داوودي، الباحثة الإيرانية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا،

إبتكار جهاز جديد لإعادة عمل القلب بعد السكتات المفاجئة

المعدات الطبية في البلاد. ونظراً لحجمه الصغير ووزنه البالغ ٩ كغ، يمكن استخدام الجهاز في وحدات العناية المركزة، وسيارات الإسعاف، وستبلغ كلفته أقل من المعدات الأجنبية بنسبة ٣٠-٤٠٪. هذا وتم تطوير الجهاز بالاشتراك مع المعهد المركزي للبحث وتطوير الروبوتات بدعم مالي من وزارة العلوم والتعليم العالي الروسية.

الصحية المحلية دون المعدات اللازمة. وتابعت المؤسسة: "سيساعد الجهاز في الحد من عدد الوفيات في حالات المرضى الذين يحتاجون إلى تدابير إنعاش عاجلة، كمصابي الحوادث". وقال أوليغ يفتوشينكو، المدير التنفيذي لمؤسسة "روستوخ": في غضون ثلاث سنوات، سنكون قادرين على سد الاحتياجات من هذه

أطلقت مؤسسة "روستوخ" التكنولوجيا الروسية جهازاً طبيًا جديدًا، يعيد عمل القلب وإطلاق الدورة الدموية بعد السكتة القلبية المفاجئة، أو لدى مصابي الحوادث الذين تتعطل دورتهم الدموية. ونشرت الشركة على موقعها: "في السابق كان يتم توفير هذه المعدات لروسيا من الخارج، اليوم صارت روسيا تصنع كل شيء لضمان عدم ترك الرعاية

الصحية المحلية دون المعدات اللازمة. وتابعت المؤسسة: "سيساعد الجهاز في الحد من عدد الوفيات في حالات المرضى الذين يحتاجون إلى تدابير إنعاش عاجلة، كمصابي الحوادث". وقال أوليغ يفتوشينكو، المدير التنفيذي لمؤسسة "روستوخ": في غضون ثلاث سنوات، سنكون قادرين على سد الاحتياجات من هذه